

دور برنامج يسعد صباحك في التلفزيون الأردني في ترسيخ الهوية
الوطنية من وجهة نظر الصحفيين

**The Role of Yased Sabahak Program in Jordan
Television in Establishing National Identity from the
Point Of View of Journalists**

إعداد
عبد الرحمن خلدون شديفات
إشراف
الدكتور رائد البياتي

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الصحافة والإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

كانون ثاني، 2019

التفويض

أنا عبد الرحمن خلدون شديفات أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: عبد الرحمن خلدون شديفات.

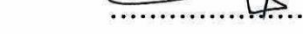
التاريخ: 20 / 01 / 2019.

التوقيع: 

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها " دور برنامج يسعد صباحك في التلفزيون الأردني في ترسيخ الهوية الوطنية من وجهة نظر الصحفيين " وأجيزت بتاريخ 2019/1/20.

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. رائد الباتي	مشرفاً ورئيساً	جامعة الشرق الأوسط	
د. احمد عريقات	مناقشاً داخلياً	جامعة الشرق الأوسط	
أ.د. حاتم العلانة	مناقشاً خارجياً	جامعة اليرموك	

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ سورة النمل الآية 19

الحمد لله الذي هدانا لكتابه، وفضلنا على سائر الأمم بأكرم أحبابه، حمداً يستجلب المرغوب من رضائه ويستعطف المحزون من عطائه ويجعلنا من الشاكرين لنعمائه والعارفين لأوليائه وآله، وصلى الله على سيدنا محمد رسوله المصطفى ونبيه المجتبي وعلى آله وأصحابه وأمته أجمعين....
أما بعد:

من لا يشكر الناس لا يشكر الله لذا لا يسعني إلا ان اتقدم بشكري وعرفاني وتقديري وامتناني الى الاستاذ الدكتور راند البياتي الذي لم يترك جهدا الا وقدمه ولم يبخل علي بإرشاداته ونصائحه وتوجيهاته السديدة وحرصه الدائم لإتمام هذا العمل فقد كان هو العون والايخ في كل مراحل دراستي في الماجستير وفي مراحل اعداد هذه الرسالة

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى لجنة المناقشة على جهودهم الكبيرة التي بذلوها لمساعدتي، ولما قدموه من مساعدة وإرشادات قيمة وملاحظات دقيقة ساهمت في إثراء هذه الرسالة.
كما وأتوجه بالشكر الجزيل إلى الصرح العلمي الشامخ جامعة الشرق الأوسط من أساتذة وعاملين فيها.

وأخيراً لا يسعني إلا أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني وساهم في إنجاز هذا العمل.

والله ولي التوفيق

الباحث

الإهداء

إلى روح جدي الظاهرة سندي ومعلمي الأول

إلى قدوتي الأولى ونبراسي الذي ينير دربي، إلى من علمني أن أصمد أمام أمواج البحر النائرة، إلى من

أعطاني ولم يزل يُعطيني بلا حدود . . . والدي العزيز

إلى من قاست وعانت ولينت الصعاب وتحملت الأشواك الدامية لإسعادي، إلى أغلي ما في الكون، إلى

بلسم الروح وشفاء القلب . . . أمي الغالية

إلى من تحلوه الحياة، إلى السند في جميع أمور الحياة . . . اخواني

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة . . . خواتي العزيزات

إلى من دعموني وشجعوني وساندوني . . . اصدقائي

إلى من كللوا أنفسهم لخدمة طلابهم . . . اساتذتي الأفاضل

إليكم أقدم هذا العمل المتواضع،،،،

إلى الذين مهدوا لي طريق العلم والمعرفة . . . إلى جميع اساتذتي الأفاضل

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
التفويض	ب
قرار لجنة المناقشة	ج
الشكر والتقدير	د
الإهداء	هـ
فهرس المحتويات	و
قائمة الجداول	ح
قائمة الاشكال	ط
قائمة الملحقات	ي
الملخص باللغة العربية	ك
الملخص باللغة الإنجليزية	ل
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1. المقدمة	1
2. مشكلة الدراسة	2
3. أهداف الدراسة	3
4. أهمية الدراسة	4
5. أسئلة الدراسة	4
6. فرضيات الدراسة	5
7. حدود الدراسة	5
8. محددات الدراسة	5
9. مصطلحات الدراسة	6
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
أولاً: الإطار النظري	7
ثانياً: الدراسات السابقة	35
ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة	39
أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة	40
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
منهجية الدراسة	41

41	 مجتمع الدراسة
42	 عينة الدراسة
46	 مصادر جمع البيانات
48	 اختبارات أداة الدراسة
48	 اختبار الصدق الظاهري
49	 الصدق البنائي
50	 ثبات الأداة
51	 الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل
الفصل الرابع: عرض النتائج	
52	 التحليل الإحصائي
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
64	 مناقشة النتائج
70	 التوصيات
المصادر والمراجع	
72	 أولاً: المراجع العربية
78	 ثانياً: المراجع الأجنبية
79	 الملحقات

قائمة الجداول

رقم الفصل - رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1 - 3	عدد الاستبانات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل الإحصائي	42
2 - 3	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية	42
3 - 3	اختبار مقياس الاستبانة	48
4 - 3	معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أبعاد الدراسة بالدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه والمجال ككل	49
5 - 3	معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) لأبعاد الدراسة ومجالاتها	50
6 - 4	التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن أسئلة الجزء الأول من أداة الدراسة والتي تهدف للتعرف على أنماط تعرض	52
7 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال " دوافع التعرض: لمشاهدة برنامج يسعد صباحك " مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي	55
8 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال " مساهمة برنامج يسعد صباحك في ترسيخ القيم الدينية الصحيحة " مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي	56
9 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال " مساهمة برنامج يسعد صباحك في ترسيخ المعرفة باللغة العربية " مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي	57
10 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال " مساهمة برنامج يسعد صباحك في ترسيخ الولاء والانتماء " مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي	58
11 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال " مساهمة برنامج يسعد صباحك في ترسيخ التراث الوطني " مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي	60
12 - 4	نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على درجة رضا الصحفيين عن دور برنامج يسعد صباحك في التلفزيون الأردني تبعاً للمتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي، العمر، الخبرة الصحفية، طبيعة العمل الصحفي)	61
13 - 4	نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) بين آراء أفراد عينة الدراسة حول مساهمة برنامج يسعد صباحك في ترسيخ التراث الوطني (المؤهل العلمي، العمر، الخبرة الصحفية، طبيعة العمل الصحفي)	62

قائمة الأشكال

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي	43
2	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	44
3	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الفئة العمرية	45
4	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة الصحفية	45
5	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير طبيعة العمل الصحفي	46

قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
80	قائمة بأسماء المحكمين	1
81	الاستبانة	2
85	تحديد حجم العينة	3

دور برنامج يسعد صباحك في التلفزيون الأردني في ترسيخ الهوية الوطنية من

وجهة نظر الصحفيين

إعداد

عبد الرحمن خلدون شديفات

إشراف

الدكتور رائد أحمد البياتي

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور برنامج يسعد صباحك في التلفزيون الأردني في ترسيخ الهوية الوطنية من وجهة نظر الصحفيين وتسليط الضوء على ترسيخ القيم الدينية الصحيحة، وترسيخ المعرفة باللغة العربية، وترسيخ الولاء والانتماء، وترسيخ التراث الوطني لدى الجمهور من وجهة نظر الصحفيين.

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث قام الباحث بتطوير استبانة لقياس دور برنامج يسعد صباحك في التلفزيون الأردني في ترسيخ الهوية الوطنية من ترسيخ الوطنية من وجهة نظر الصحفيين، وتوزيعها على عينة مكونة من (370) صحفي وصحفية تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أهمها: أن مستوى دوافع التعرض لمشاهدة برنامج يسعد صباحك جاء مرتفعاً من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، ووجود درجة متوسطة لدور برنامج يسعد صباحك في ترسيخ مفهوم القيم الدينية الصحيحة، ترسيخ المعرفة باللغة لدى الجمهور الأردني من وجهة نظر الصحفيين، كما أظهرت الدراسة وجود درجة مرتفعة لدور برنامج يسعد صباحك في ترسيخ الولاء والانتماء، وترسيخ التراث الوطني لدى الجمهور الأردني من وجهة نظر الصحفيين، بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة أوصت بوضع خطط مبرمجة من قبل كافة المستويات الإعلامية في التلفزيون الأردن لتطوير البرامج الإعلامية؛ من أجل ترسيخ الهوية الوطنية لدى المواطنين، كما يمكن تعيين مختص بالبرامج الصباحية.

الكلمات المفتاحية: برنامج يسعد صباحك، التلفزيون الأردني، الهوية الوطنية.

The Role of Yased Sabahak Program in Jordan Television in Establishing National Identity from the Point of View of Journalists

By

Abd Al-Rahman Khaldoun Shdefat

Supervision

Dr. Raed Ahmed Al-Bayati

The study aimed to identify the role of Yased Sabahak Program in Jordan Television in establishing the national identity from the point of View of journalists and highlight the establishment of correct religious values, knowledge in the Arabic language, loyalty and belonging, and the national heritage in the community from the journalists' point of view.

This study followed the descriptive method. The researcher developed a questionnaire to measure the role of the Yassed Sabah TV program in establishing the national identity from the establishment of patriotism from the point of view of the Al-Safaheen and distributing it to a sample of 370 journalists and journalists randomly selected from The study reached a number of results, the most important of which were: The level of motivation to watch the Yassab Sabah program was high from the Jordanian journalists' point of view, and the middle degree of the role of Yassab Sabbah in establishing the concept of correct religious values, The Jordanian public from the face In addition, the study showed that there is a high degree to the role of the Yassab Sabah program in establishing loyalty and belonging and consolidating the national heritage among the Jordanian public from the point of view of journalists. Based on the findings of the study, In Jordan TV to develop information programs; in order to consolidate the national identity of citizens, and can be assigned to specialist programs morning.

Keywords: Yased Sabahak Program, Jordan Television (JTV), National Identity

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

تُعد مصادر الإعلام من أهم مصادر العلم والمعرفة والفكر في المجتمع، حيث يؤكد علماء علم الاجتماع، وعلماء الإعلام، أن أحداث أي تغيير في المجتمع لا يمكن أن يتم بمعزل عن استخدام وسائل الإعلام بكل أشكالها المقروءة والمسموعة والمرئية التي تعد من أهم الأدوات التي تقوم بمخاطبة الناس وتعبئة الرأي العام بشكل إيجابي وفعال وفقاً للتغيير المطلوب في المجتمع من خلال التأثير الذي تحدثه في تكوينه الفكري، وقيمه السلوكية والأخلاقية، كون أن الإنسان بتكوينه الفطري يحمل استعدادات وإمكانات قابلة للتشكيل النفسي والاجتماعي من خلال المؤثرات المتنوعة المحيطة به، ويعتبر التلفزيون من أهم الوسائل الإعلامية القديمة والحديثة على حدٍ سواء، وذات الأثر المباشر في إيصال الرسالة الإعلامية وصناعة توجهات المجتمعات، وذلك نظراً لقدرته الآتية والمباشرة على الوصول إلى قطاعات وشرائح عديدة داخل المجتمع، حيث بات للمادة التي يقدمها التلفزيون أثارها السلبية والإيجابية على نمط حياة واهتمامات الجماهير (الشهوان، 2017، ص 2).

ويمثل برنامج يسعد صباحك إطلالة اردنية معبرة ويحتوي على مجموعة من الفقرات واللقاءات ويغطي مجموعة من النشاطات ويحاكي الشأن الاردني اجتماعيا وجغرافيا، وهو نافذة صباحية أردنية ينقل قصص نجاحات وطنية فضلا عن فقرات اجتماعية وثقافية محلية واجنبية إلى جانب الترويج للأردن سياحيا وثقافياً واقتصادياً، ويتميز بالتنوع لاحتوائه على العديد من الفقرات التي تلبي رغبة جميع المشاهدين كما انه يركز على الجانب القيمي الانساني والخيري من خلال تبني حملة انسانية وخيرية شهرياً بالتعاون مع الجهات المعنية لإيجاد شراكة حقيقة بين مختلف الجهات المختلفة.

وتعتبر الهوية الوطنية هي إحدى أهم وأخطر الإشكاليات التي تثار في غالبية بلدان العالم، وتقوم لها الفعاليات والبرامج العلمية والعملية، وخاصة في التطورات والتغيرات الحديثة والمتعددة الأبعاد والعميقة التي يشهدها العالم في مختلف جوانبه وقضاياها وما تتركه من ظواهر وإشكاليات في ظل العولمة الاقتصادية، والثقافية، والعسكرية، والسياسية، والإعلامية، وآثارها على مستوى العالم في القرن الواحد والعشرين.

وتتعلق الهوية الوطنية بشكل عام بفهم الناس وتصورهم لأنفسهم ولما يعتقدون به من معاني ودلالات ومصادر لهذه الهوية الجنسية، والطبقة الاجتماعية، والهوية ثلاثة عناصر هي العقيدة التي توفر رؤية للوجود، واللسان الذي يتم التعبير به، والتراث الثقافي الطويل المدى، ولكل هوية مؤشرات تميزها عن غيرها، ويمكن تعريف مؤشرات الهوية بأنه المميزات والخصائص المتعلقة بالإنسان والتي يقدمها للآخرين معرّفاً عن هويته وجنسيته، ويمكن تحديد بعض مؤشرات الهوية بمكان الولادة، أو السلالة، أو محل الإقامة، أو طول فترة الإقامة في مكان ما، أو التنشئة والتربية، أو الاسم، أو اللكنة، أو المظهر الخارجي، أو الزي، أو الارتباط المصري بمكان ما (العيصرة، 2016).

ونتيجة لما يشهده المجتمع الأردني من تغيرات وتحولات بسبب الانفجار الإعلامي وما أفرزته الوسائل التكنولوجية الحديثة من تغيرات على الثقافة الوطنية، فهذا دفع الباحث إلى اختيار هذا الموضوع لطبيعة عمله في إعداد البرنامج الصباحي يسعد صباحك والذي يتم عرضه أسبوعياً كل يوم جمعه من الساعة (9 - 12)، في التلفزيون الرسمي الأردني.

1.2 مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث من خلال عمله في المجال الإعلامي أن المادة الإعلامية الذي يقدمها التلفزيون في الفترات الصباحية قادرة تدريجياً من خلال برامجها التي تواكب المناسبات والأحداث الجارية محلياً

وعالميا والتي تراعي العديد من الانجازات الوطنية التي تقوم بها الدولة وتبرزها بشكل حسن إذ تبين ارتباطها بأبنائها وبالأمة الإسلامية يكسب المواطن العديد من القيم والاتجاهات الايجابية نحو المجتمع بما يكفل تعزيز مشاعر الولاء والانتماء للوطن مما قد يساعد في ترسيخ الهوية الوطنية. كما يرى الباحث أن الصحفيين هم الأكثر قدرة على تقييم دور برامج يسعد صباحك في ترسيخ الهوية الوطنية ولذلك لكونهم من أكثر الفئات المجتمعية قدرة على تقييم خصائص البرامج الصباحية ودورها، تتحدد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي:

ما دور برنامج يسعد صباحك في التلفزيون الأردني في ترسيخ الهوية الوطنية؟

1.3 أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على:

1. أنماط التعرض الصحفيين الاردنيين للتلفزيون الاردني.
2. دوافع تعرض الصحفيين الاردنيين للتلفزيون الاردني لمشاهدة برنامج يسعد صباحك.
3. دور برنامج يسعد صباحك في ترسيخ مفهوم القيم الدينية الصحيحة لدى الجمهور الأردني من وجهة نظر الصحفيين.
4. دور برنامج يسعد صباحك في ترسيخ المعرفة باللغة العربية لدى الجمهور الأردني من وجهة نظر الصحفيين.
5. دور برنامج يسعد صباحك في ترسيخ الولاء والانتماء لدى الجمهور الأردني من وجهة نظر الصحفيين.
6. دور برنامج يسعد صباحك في ترسيخ التراث الوطني لدى الجمهور الأردني من وجهة نظر الصحفيين.

1.4 أهمية الدراسة:

لهذه الدراسة أهمية نظرية وأخرى تطبيقية:

فمن الناحية النظرية تكمن أهمية الدراسة في أنها تلقي الضوء على موضوع مهم يتعلق في دور البرامج الصباحة التلفزيونية في ترسيخ الهوية الوطنية، وتطمح هذه الدراسة بأن تكون إضافة إلى ما سبقها من الدراسات التي تتناول أدوار التلفزيون الأردني المختلفة في ترسيخ الهوية الوطنية في مجالات الآتية: (الدين الإسلامي، اللغة العربية، الولاء والانتماء، التراث الوطني)، وبالتالي هذه الدراسة مرجعاً للباحثين البحث في أدوار التلفزيون المختلفة.

أما من الناحية التطبيقية فتكمن هذه الأهمية في إمكانية استفادة إدارة التلفزيون الأردني بشكل خاص، والمحطات التلفزيونية الأخرى بشكل عام مما توصلت إليه الدراسة من نتائج في إنتاج البرامج التلفزيونية الاجتماعية والتنمية، وبشكل خاص القائمون على إنتاج برنامج (يسعد صباحك) في التلفزيون الأردني.

1.5 أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

2. ما أنماط التعرض الصحفيين الاردنيين للتلفزيون الاردني؟
3. ما دوافع تعرض الصحفيين الاردنيين للتلفزيون الاردني لمشاهدة برنامج يسعد صباحك؟
4. ما دور برنامج يسعد صباحك في ترسيخ مفهوم القيم الدينية الصحيحة لدى الجمهور الأردني من وجهة نظر الصحفيين؟
5. ما دور برنامج يسعد صباحك في ترسيخ المعرفة باللغة العربية لدى الجمهور الأردني من وجهة نظر الصحفيين؟

6. ما دور برنامج يسعد صباحك في ترسيخ الولاء والانتماء لدى الجمهور الأردني من وجهة نظر الصحفيين؟

7. ما دور برنامج يسعد صباحك في ترسيخ التراث الوطني لدى الجمهور الأردني من وجهة نظر الصحفيين؟

1.6 فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة رضا الصحفيين عن دور برنامج يسعد صباحك في التلفزيون الأردني تبعاً للمتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي، العمر، الخبرة الصحفية، طبيعة العمل الصحفي).

الفرضية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين درجة مساهمة برنامج يسعد صباحك في ترسيخ التراث الوطني تبعاً للمتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي، العمر، الخبرة الصحفية، طبيعة العمل الصحفي).

1.7 حدود الدراسة:

1. الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الأول للعام الدراسي (2018 / 2019).
2. الحدود المكانية: تم توزيع استبانة في نقابة الصحفيين.
3. الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على عينة من الصحفيين والعاملين في مختلف وسائل الإعلام المنتسبين لنقابة الصحفيين.

1.8 محددات الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على فئة الصحفيين الأردنيين، وتتحدد بمدى صدق الأداة المستخدمة في جمع البيانات.

1.9 مصطلحات الدراسة:

الدور اصطلاحاً: هو عبارة عن معايير السلوك أو القواعد التي تحكم وصفاً معيناً في البناء الاجتماعي أو الأداء الذي يقوم به الإعلام بالنسبة للجمهور في مجالات مختلفة منها (التعليم، الأخبار، التنمية، والترفيه) (حمائل، 2011، ص 10).

الدور إجرائياً في هذه الدراسة: هو عبارة عن المهام والمسؤوليات التي يقوم بها (برنامج يسعد صباحك) المعروض على شاشة التلفزيون الأردني في ترسيخ الهوية الوطنية (الدين الإسلامي، اللغة العربية، الولاء والانتماء، التراث الوطني).

الهوية الوطنية اصطلاحاً: على أنها: " عبارة عن شعور جامع ومشترك وشامل بين المواطنين في دولة ما، وهذا الشعور يقربهم من بعضهم ويولد لديهم إحساساً بالانتماء للأرض التي يعيشون فيها ويعزز الحاجة المشتركة للتعايش معاً (ليلة، 2009، ص 13).

أما إجرائياً فيعرفها الباحث: على أنها مجموعة من الأفكار والسمات والمبادئ والمعتقدات المشتركة التي يتميز بها مجتمع المملكة الأردنية الهاشمية، وتستمد الهوية الوطنية عناصرها من اللغة العربية، والدين الإسلامي، والثقافة السائدة، والقيم الاجتماعية المتوارثة، والتاريخ بما يمثل عناصر لتلك الهوية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري:

نظرية التهيئة المعرفية:

يعتمد هذا البحث في إطاره النظري على نظرية التهيئة المعرفية Cognitive Priming Theory التي تستمد أسسها من علم النفس المعرفي، حيث تتناول تأثيرات وسائل الإعلام على أفكار الجمهور ومشاعرهم وأحكامهم إزاء القضايا أو الأحداث أو السياسات أو الحكومات من خلال إبراز بعض القضايا وتجاهل قضايا أخرى.

ويقصد بالتهيئة المعرفية: هي إعداد الرأي العام والجمهور إعداداً نفسياً كافياً لتقبل الأفكار والمعلومات الجديدة، ويتم ذلك من خلال استثارة المعلومات الكامنة في ذاكرة الشخص، حيث أن المفاهيم التي لها علاقة ببعضها البعض ترتبط داخل الذاكرة بشبكة دلالية (Cindy, 2007:12) & (Eddie).

الفروض الرئيسية لنظرية التهيئة المعرفية (عقل، 2006: 52):

الفرض الأول: تؤثر وسائل الإعلام بقوة على المعايير التي يقيم خلالها أفراد الجمهور القضايا والأحداث ويحكم من خلالها على الشخصيات، وذلك من خلال إبرازها لبعض القضايا والأحداث والحقائق وإغفالها للبعض الآخر.

الفرض الثاني: كلما ازدادت التهيئة المعرفية لقضية معينة ارتفع احتمال تحقيقها للهدف منها وهو التأثير على المعايير التي تعتمد عليها وسائل الإعلام في فترة معينة تكون أكثر حضوراً في أذهان الجمهور عند تقييم عمل معين خلال الفترة نفسها.

الفرض الثالث: كلما أُنقِحت المحتوى الذي تقيمه وسائل الإعلام مع القيم والأفكار والمعتقدات المستقرة في عقلية المتلقي، ارتفع احتمال تقبله لها وبالتالي تأثيرها على مواقفه.

وقد تمّ تصميم هذه النظرية لتقوم بشرح الطريقة التي يتم بها تشكيل أفكار واتجاهات وأفعال المشاهدين بما يوافق ما تعرضه وسائل الإعلام حيال قضية ما ومن خلال فترة قصيرة عُقب التعرض المباشر لوسائل الإعلام المرئية، وعلى الرغم من أن تأثير التهيئة المعرفية مُرتبب على وظيفة وضع الأجندة، إلا أن هناك بعض الاختلافات بين نظرية التهيئة المعرفية ونظرية الأجندة ويتضح ذلك من خلال الآتي (جعفر، 2013):

1. أن نظرية وضع الأجندة تهتم بالعلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور بينما تهتم نظرية التهيئة المعرفية بتأثير القضية التي تُركز عليها وسائل الإعلام، على أفكار واتجاهات وإدراك الجمهور لهذه القضية.
2. تطبق نظرية وضع الأجندة على الموضوعات السياسية فقط، بينما تطبق نظرية التهيئة للتطبيق على مختلف الموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والثقافية.
3. يقف تأثير نظرية وضع الأجندة على عملية جذب الانتباه بينما تتخطى نظرية التهيئة مرحلة جذب الانتباه إلى مرحلة الإدراك عن التعرض المكثف للقضية.

مراحل عمليات التهيئة المعرفية:

تتم التهيئة المعرفية بشكل آلي في ذهن المُتلقّي وتمر بأربع مراحل وهي على النحو الآتي كما ذكرها (جعفر، 2013: 12):

1. يتلقى المعلومات من البيئة المحيطة به وخاصة وسائل الإعلام ويقوم بترميز المعلومات.
2. تنتقل المعلومات التي تم ترميزها إلى الذاكرة طويلة المدى.

3. يستعيد الفرد هذه المعلومات من الذاكرة الطويلة ليستخدمها في عمليات ربط المعلومات التي يتلقاها.

4. يقوم الفرد بعمل تصورات وتقييمها بناء على هذه المعلومات تم استرجاعها من الذاكرة، ومن ثم تتكون لديه خلفية معرفية عن الموضوع المُثار في وسائل الإعلام، وبالتالي يكون الفرد مستعداً لتلقي المعلومات الجديدة والتعامل معها.

وتشير التهيئة المعرفية إلى النشاط الذي يتم في ذاكرة الإنسان من خلال استدعاء المعاني والأفكار عبر رموز ودلالات ومؤثرات خارجية، وهذا النشاط بمثابة إطار تفسيري ومقدمة منطقية لعملية معرفية تدعى تشكيل الاتجاهات والأحكام والتقييمات (عبد الحميد، 2000: 45).

ويزداد تأثير نظرية التهيئة المعرفية مع نشاط نموذج الاتساق والتنافر المعرفي؛ الذي يقضي بأن الفرد في الغالب يتعرض ويُدرك ويفهم ويتذكر بشكل انتقائي ما يتفق مع قيمه ومعتقداته السائدة (Eddie & Cindy, 2007:9).

وعلى الرغم من وجود العديد من النظريات التي تسعى لتفسير علاقة الجمهور بوسائل الاتصال؛ مثل: نظرية التماس المعلومات، ونظرية الاعتماد على وسائل الاتصال؛ لكن نظرية التهيئة المعرفية تبقى أكثر النظريات تأثيراً في فهم الجمهور للمعلومات المقدمة عن موضوع ما، وتكوين أحكامه واتجاهاته بشأنها (Stephen, Oscar, and August, 1991:63).

يستفيد الباحث من الفروض الأساسية التي تنطلق منها نظرية التهيئة المعرفية بأن وسائل الإعلام تقوم على تدعيم الصورة الذهنية والمعارف والمعتقدات الموجودة بالفعل لدى الجمهور، وأن هذه النظرية ساعدت الجمهور في أحداث تعديل أو تصحيح أو إضافة لها، أما تغيير التصورات والمعتقدات فهو أصعب التأثيرات حدوثاً بين أفراد المجتمع، ولكنه يظل تأثيراً مُحتمل الحدوث.

مفهوم التلفزيون:

عرف بوكري، ودوغة، وميموني (2014: 56) التلفزيون: على أنه عبارة عن طريقة إرسال واستقبال الصورة والصوت بأمانة من مكان إلى مكان آخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية ثم بواسطة الأقمار الصناعية ومحطاتها الأرضية في حالة بث كبير.

كما عرف (الزاحم، 2006: 71) التلفزيون هو كلمة مركبة من مقطعين (Tele) ومعناها عن بعد، و vision ومعناها الرؤية. ويعرف بناءً على ذلك الرؤية عن بعد. التلفزيون هو طريقة إرسال واستقبال الصورة المرئية المتحركة وغير المتحركة بأمانة، من مكان إلى آخر، بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية، وكذلك يرسل في نفس الوقت الصوت المصاحب للمنظر المُتلفز حتى نحصل في جهاز الاستقبال على برنامج متكامل بصرياً وسمعياً.

أما الدليمي (2002: 14) فقد عرفه على أنه وسيلة اتصال سمعية بصرية تعتمد أساساً على الصورة والصوت، وليست كالصورة الفوتوغرافية والصورة السينمائية فهي كما هو معروف تتكون من مجموعة مرسومة من النقاط الضوئية تظهر على الشاشة، بواسطة شعاع إلكتروني، فكلما زاد عدد النقاط ازدادت الصورة وضوحاً والعكس صحيح لأن الصورة في التلفزيون على خلاف الصورة الفنية الثابتة فهي تكون وتعديل مستمرين تفصل بقدر تزايد عدد النقاط الراسبة بفضل مشط إلكتروني ناعم جداً.

تقوم البرامج التلفزيونية على إرسال واستقبال رسائل متعددة عبر استخدام وسيلة الاتصال باللغة المناسبة وكيفية الإلقاء والتي تعتبر فن يصعب على كثير من الناس إدراك أهميتها وأسرار أبعادها وتأثيرها في التواصل وإيصال المعلومة بالشكل الصحيح (فرجاني، 2017: 25). ويرى (Gladkova, 2013: 12) أن التلفزيون يمثل وسيلة إعلامية وأداة اتصال قادرة على التأثير في الأفراد وذلك لما يتميز به من إمكانياته على مستوى الصوت والصورة واللون والحركة والمؤثرات

بأنواعها، ونوعية الشاشات وأحجامها وإمكانياتها، والتقنيات التفاعلية، وتقنيات الوضوح العالي، والانتشار العالمي بالبث عبر الأقمار الصناعية بالإضافة إلى أنه متاح دوماً وفي متناول جميع المشاهدين، وبشكل مستمر ومتواصل.

وارتبط التلفزيون كوسيلة اتصال جماهيرية بجمع أمور الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والترفيهية منذ بدء البث، ويعود هذا الارتباط إلى الكلفة المالية العالية عند البدء بإنشائه، مما حد من القدرة على إنشائه من قبل الحكومات بخلاف وسائل الاتصال الجماهيرية الأخرى كالصحافة، ومن هنا تكونت هذه العلاقة وانعكست على ما ترسله هذه الوسيلة الإعلامية من مضامين، وعلى الجمهور المُستهدف، وسعت الأنظمة في البداية لجعل هذه الوسيلة أدواتها في تحقيق أهدافها المُتمثلة بالإعلام والترفيه ودعم سياسة الحكومة وتوجيهاتها. وتستطيع هذه الوسائل أن تحقق الربح رغم أنه ليس شرطاً أساسياً في عملها (الموسى، 2003، ص 23).

أن أهمية التلفزيون كوسيلة إعلامية جماهيرية جعل الكثير من الباحثين والدارسين في علم النفس والإعلام وعلم الاجتماع يولونه اهتماماً كبيراً خاصة في الدراسات والبحوث التي تركز على تأثيرات التلفزيون المعرفية ودوره في المجتمع المعاصر المحلي والعالمي، وأصبح يعول عليه كثيراً في الاستفادة القصوى منه كي يصبح قوة حضارية دولية من أجل البناء والتنمية والتفاهم ومن أجل تعزيز وتنمية الهوية الوطنية لدى المجتمع.

أهمية التلفزيون:

للتلفزيون أهمية كبيرة وبما أنه استطاع أن يجمع بين الصورة والصوت والحركة معاً على هذه الشاشة، فقد وفر لذلك مجموعة من المزايا جعلته يتفوق عن غيره من الوسائل الإعلامية الأخرى مثل السينما، والإذاعة، والمجلات، والصحف، وفيما يلي عرض لأهم الميزات التي تميز بها التلفزيون كما وضحاها (حرب، 2008، ص15):

1. الفورية: يقوم التلفزيون ببث الأخبار من مكانها وفور حصول الحدث المراد بثه.
 2. التكاملية في نقل الواقع: تستطيع هذه الشاشة أن تبث الحدث بواقعية متكاملة حيث أنها تتشارك في أبعاد الصوت والصورة والحركة في رسم هذه الصورة.
 3. الانتشار الجغرافي أو تجاوز الحدود الجغرافية: يستطيع التلفزيون أثناء البث الوصول إلى أي نقطة جغرافية في العالم قريبة كانت أم بعيدة متخطيه في ذلك كل الحواجز، خصوصاً بعد ظهور التقنية الحديثة وبعد انتشار البث عبر الأقمار الاصطناعية.
 4. تنوع جمهور التلفزيون: فهو يجذب كافة شرائح المجتمع من خلال التنوع في البرامج وأساليبها.
- تكمن أهمية التلفزيون في الدور الأساسي الذي يؤديه في الكثير من المجالات، ومن بينها: أن التلفزيون يعتبر وسيلة محورية في نقل الأخبار والأحداث التي تجري حول العالم، هذا النقل تميز بالآنية مع انتشار التكنولوجيا الرقمية وظهور القنوات الفضائية العالمية، كما أن التكنولوجيا المستخدمة في إنتاج البرامج المختلفة أدت إلى زيادة قدرته على جذب انتباه المشاهدين، وزيادة عدد المتابعين له، كما ويتميز التلفزيون بأنه يعمل على تشكيل الرأي العام حول ما يحدث من حولنا في العالم من قضايا سياسية، واجتماعية، واقتصادية، وأهمية التلفزيون تكمن بمساهمته في نشر الثقافة والوعي المجتمعي إزاء القضايا التي يوجهها المجتمع الواحد، فضلاً عن كونه وسيلة تعليمية لنقل الأفكار والمعلومات التعليمية، وهو وسيلة إعلانية يستطيع من خلالها الفرد أن يتعرف على عدد كبير من المنتجات التي يتم الإعلان عنها.
- مميزات التلفزيون:**

يمتاز التلفزيون بعدة مزايا نوعية وتتمثل في الآتي (خليل، 2012، ص25):

أولاً: وضوح الصورة المنتجة إضافة إلى وضوح الصوت ونقاء الألوان.

ثانياً: توفر الخيارات بالنسبة للمتلقين وهذا يعني بإمكان المتلقين اختيار البرامج التي تناسبهم، وبإمكان بث أكثر من برنامج في وقت واحد عبر موجة واحدة.

ثالثاً: خلق عادات وسلوكيات جديدة للمشاهدة وتحفيز المشاهدين على المشاركة بدرجة أكبر مما هي عليه في السابق.

رابعاً: إضفاء قدر من المرونة بحيث لا يكون الاستقبال مجرد جهاز استقبال فقط بل يمكن أن يكون هناك تزواج بين ثلاثة أجهزة هي التلفون والكمبيوتر والتلفزيون وهذا التزواج يعني نقل معلومات أكبر بطريقة أفضل وأسلوب أكبر تنوعاً وهو ما يعرف بالتعدد الإعلامي.

خامساً: زيادة الارتباط والتواصل بين الشعوب، وتعميق الشعور المشترك وزيادة التفاهم بينهم تجاه بعض القضايا الدولية.

ومن مراجعة الأدب النظري وما كُتب حول الميزات التي يمتاز بها التلفزيون كوسيلة اتصال جماهيرية، حيث أن هناك مزايا كثيرة يتميز فيها التلفزيون عن غيره من وسائل الإعلام الأخرى، منها: أن شاشة التلفزيون يجمع بين الصورة والحركة الملونة والنص المكتوب والمسموع، وقد عملت هذه الميزات على زيادة اهتمام الجمهور به مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى، حيث تضيف عليه صورة من الواقعية بما يجسده من ردود فعل مختلفة عن طريق تقديم المواد بحيث يسيطر على حواس الإنسان، ويزيد اهتمام المشاهد به.

كما وأنه يتميز بقدرته على إشاعة حالة من الثقة في نفوس المشاهدين بما يقدمه من رسائل إعلامية مختلفة، لأن تقديمها يتم باستخدام الجمهور، وبالتالي فإن معيار الصدق لدى المشاهد يكون كبيراً، والمؤثرات الأخرى التي تبدو كما لو أنها حقيقية مما يجعل التلفزيون هو الأكثر وسيلة بالتأثير على المشاهدين.

وظائف التلفزيون:

يعد التلفزيون من أهم وأكثر وسائل الإعلام انتشاراً وشيوعاً بين وسائل الاتصال الجماهيرية، ولذلك يتم استخدام التلفزيون لإحداث الكثير من التغيرات الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية والثقافية وغيرها الكثير من التغيرات التي تحدث في كافة المجالات الأخرى في المجتمع، إضافة إلى ذلك فإن التلفزيون يعتبر من الظواهر الاجتماعية الهامة، حيث يعتبره بعض الباحثين والدارسين أن عليه مسؤولية كبيرة لإحداث التغيير، ويؤدي ذلك دوراً في مجالات المجتمع الحيوية، لا يقل أهمية عن الدور الذي تقوم به مؤسسات المجتمع المحلي الأخرى كالأسرة والمدرسة والجامعة (إبراهيم، 2004)، أن الوظائف التي يحققها التلفزيون تتشابه في جميع الدول العربية والغربية، فهي تسعى من خلال الرسائل التي تبثها إلى تقديم الأخبار والمعلومات، وتحليل الأنباء والتعليق عليها، وتعزيز التقاليد الاجتماعية والقومية، ونشر الثقافة والمعرفة، وتقديم التسلية والترفيه والخدمة الإعلامية، ومن أهم وظائف التلفزيون تجاه المجتمع وأفراده هي على النحو الآتي:

أولاً: الوظيفة الإعلامية والإخبارية: وتتمثل هذه الوظيفة في نقل الأخبار والأحداث القديمة والحديثة وحتى الجارية، وذلك من خلال بثها بعد معالجتها ووضعها في الإطار المناسب قبل بثها للجمهور، لكي يتمكن أفراد المجتمع من فهم الخبر، وليستفيدوا منه وليساعدهم في تكوين رأي ووجهة نظر تجاه الأحداث والمواقف التي تواجههم، وذلك بالاعتماد على المعلومات الواردة في الخبر، فالتلفزيون يستطيع نقل الأخبار بجميع أشكالها منها المحلية والإقليمية الاجتماعية والفنية، ويتيح للفرد متابعة ما يجري حوله في عالمه الصغير والكبير، إضافة إلى أن نقل الأخبار يهدف إلى إيصال الإنسان بالعالم الخارجي، وتزويده بكل ما هو جديد من أخبار، مع الأخذ بعين الاعتبار قدرة التلفزيون على أن يصل ويخاطب جميع الشرائح الاجتماعية (أبو أصبع، 2006، ص 37-39).

ثانياً: الوظيفة التعليمية والتثقيفية يعتبر التلفزيون وسيلة تقنية متطورة تساعد على مواجهة المشكلات التعليمية التربوية، فالتلفزيون وسيط جيد في مساعدة أفراد المجتمع بشكل عام وفئة الطلبة بشكل خاص، على اكتساب مهارات علمية وإبداعية، ومن ناحية أخرى، يتم من خلال التلفزيون دعم المناهج المدرسية، وذلك بما يعرضه التلفزيون من تجارب علمية، وتعليم اللغة لأن التلفزيون يجمع بين صوت الكلمة وصورة حروفها الملفوطة (حنا، 2002، ص6).

ثالثاً: وظيفة التوجيه والإرشاد يساعد التلفزيون على تكوين الاتجاهات عند جميع أفراد المجتمع، إذ كان الدور الأكبر مناصراً بالتلفزيون في عملية إنجاح عمليات الإصلاح، أو إحداث تغييرات واسعة النطاق في مجتمع معين، الأمر الذي يترتب عليه ظهور قيم واتجاهات جديدة، فالتلفزيون يتمكن من أن يؤدي دوراً هاماً في إظهار قيم واتجاهات جديدة، أو تعديل وتغيير الاتجاهات القائمة (إبراهيم، 2004، ص63).

رابعاً: الوظيفة الاجتماعية: يعمل التلفزيون بدور كبير في التنشئة الاجتماعية، بنقل عادات وتقاليد وثقافة المجتمع إلى أفراد المجتمع، بل أن دور التلفزيون في مجال التنشئة الاجتماعية تعاضم في الفترة المعاصرة، وأصبح ينافس الأبوين في تربية الطفل والعائلة (نصار، 2007، ص9).

خامساً الوظيفة التنموية: للتلفزيون دور هام في تحقيق التنمية الشاملة، من خلال بث البرامج التلفزيونية التنموية، متعددة المحاور، ولكن في الواقع، فإن هذه المحاور يرتبط بعضها ببعض، ومن خلال تلك البرامج يُسهم التلفزيون بالنهوض بالمجتمع، وغرس القيم بجميع أشكالها التكنولوجية، والاجتماعية، والثقافية، لتفادي المشاكل الاجتماعية التي تعوق التنمية، مثل مشكلة الهوية الوطنية.

سادساً: وظيفة الحوار والنقاش وتكوين الآراء: التلفزيون أداة لمساعدة المشاهدين للمواد والبرامج التي يقدمها التلفزيون في تبادل الآراء والمعلومات، وتؤدي إلى تلاقي أفكارهم في مختلف جوانب الحياة الفكرية والسياسية والاقتصادية والثقافية والترفيهية، هذا من جهة ومن جهة أخرى، إن الحوار

والنقاش والجدال والمناقشة وتوضيح وجهات النظر، يؤدي إلى ازدياد المقدرة المعرفية، وإلى تطور الوعي الاجتماعي بين أفراد المجتمع ويساعد الحوار والنقاش على توحيد الأفكار.

سابعاً: وظيفة الرقابة تمثل هذه الوظيفة أهمية كبيرة لوسائل الإعلام الجماهيري حيث تلعب وسائل الإعلام دوراً مسانداً للحكومة في تأدية دورها على أكمل وجه، كما أنها تلعب دوراً أساسياً في الدفاع عن مصالح أفراد المجتمع، وهذا الأمر يتطلب كشف كل أشكال الفساد والمحاباة والمحسوبية.

ثامناً: وظيفة الإعلان والترويج يعتبر الإعلان من الوظائف الأساسية للاتصال، ومن خلال البرامج التلفزيونية الخاصة بالإعلان، تتم خدمة المستهلك بتعريفه على أنواع السلع التي يحتاجها، وصاحب السلعة للترويج عن سلعه ومواده المراد تسويقها، ويخدم التلفزيون ذاته من خلال الأجر الذي يتقاضاه نتيجة لبثه الإعلان الترويجي، هذا بالإضافة إلى خدمة تنشيط الحركة التجارية.

تاسعاً: وظيفة التسلية والترفيه يُرفه التلفزيون عن الإنسان بما يعرضه من مواد مسلية ترفيهية كالمسرحيات والأغاني والتمثيلات واخبار السينما والرياضة، بالإضافة إلى برامج المسابقات والمنوعات، ويعمل التلفزيون على التخفيف من المعاناة والتوتر، الذي يعيشه الإنسان في عصرنا نتيجة ضغوط الحياة، وما يميز هذه البرامج أنها متعددة وتختلف من جيل إلى جيل، حتى أنها تختلف بين أفراد الجيل الواحد، وبين الذكور والإناث لتتناسب جميع الأذواق (دكاك، 1991).

إيجابيات وسلبيات التلفزيون:

لوسائل الإعلام وخاصة التلفزيون إيجابيات كثيرة ومن أهم هذه الإيجابيات كما حددها (أبو

الحمام، 2011) كانت على النحو الآتي:

1. المساهمة الكبيرة في نشر الوعي العام السياسي والثقافي والاجتماعي خصوصاً بين مختلف

فئات المجتمع.

2. أسهم التلفزيون في تنمية الهوية الوطنية على جه الخصوص من خلال البرامج الحوارية

التي تقوم على تنمية حب الوطن، والولاء والانتماء إليه، ولغة العربية والدين الإسلامي.

3. أسهمت البرامج التلفزيونية في الترويج للغة العربية الميسرة لكل المجتمعات العربية مما

حسن من التفاهم والتواصل بين مختلف فئات المجتمع.

4. قامت التلفزيونات بالعمل على توحيد المشاعر وتجميع التعاطف وتحسين التعاون بين

المجتمعات العربية من خلال النقل السريع للأحداث والأنشطة التي تُهم المواطن العربي

والأردني بشكل خاص، ذلك بأن الأحداث العربية لا تصنف بأنها أحداث داخلية بل أنها

أحداثاً قومية.

أما سلبيات التلفزيون فهي كثيرة وهي على النحو الآتي:

1. من أهم سلبيات التلفزيون أنه يقوم على إضعاف العلاقة العاطفية بين الفرد وأفراد أسرته

الواحدة، وذلك من خلال التقليل من فرص التفاعل البيئي في الأسرة الواحدة.

2. يقوم التلفزيون على منافسة الآباء والأمهات والمعلمين على أدوارهم باستحواذه على أوقات

أفراد الأسرة خصوصاً الأطفال منهم.

3. البرامج التي يقوم التلفزيون بتقديمها غالباً ما لا يقبل الحوار أو المقاطعة باعتباره إرسالاً

من طرف واحد وعلى الطرف الآخر التلقي فقط، مما يعزز السلبية في الأفراد.

4. إبقاء مصادر الإنتاج الإعلامي وخاصة الإخباري منه تحت سطوة المنتجين الغربيين

وخصوصاً وكالات الأنباء ومراكز الإنتاج الأمريكية والأوروبية.

أن أهم الإيجابيات التي يتمتع بها أنه يعد وسيلة تعليمية للصغار والكبار على حد سواء؛

خاصة وأنه يعرض برامجه بطريقة تمزج بين التسلية والتعليم في آن واحد، كما أنه يمكن للتلفزيون

أن يشغل الطفل ويجعله هادئاً، حيث يستطيع الأب والأم إشغال الطفل بما هو نافع ومفيد وبرقابة

تامة من قبلهم. ومن إيجابياته ايضاً؛ أنه وسيلة الترفيه المتاحة بين يدي الأفراد بأي وقت، كما أن التلفزيون يعمل على زيادة وعي الأفراد بما يدور من أحداث أن كانت سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية، بالإضافة الى تعليم الأفراد مهارات حياتية مختلفة.

أما بالنسبة لسلبيات التلفزيون فيرى الباحث أن إيجابياته التلفزيون أكثر من سلبياته، ومن أهم سلبياته: تأثيره على صحة الأفراد، حيث أثبتت الكثير من الأبحاث والدراسات على أن هناك علاقة بين الإدمان على مشاهدة التلفزيون والسمنة، كما أنه يعمل على اضطراب النوم والإجهاد، وانخفاض قدرة الفرد على التركيز بسبب قلة النوم، كما أنه يعمل على تشويه الواقع حيث يقوم بالمبالغة في الكثير من الأمور التي يقوم ببثها.

نشأة التلفزيون الأردني:

تولدت فكرة إنشاء التلفزيون الأردني في الخامس والعشرين من شهر أيار للعام (1946م)، حيث ظهرت الحاجة إلى استقلال القطاع الإعلامي والارتقاء به إلى مستوى يوازي باقي مستويات القطاعين الاقتصادي والاجتماعي في بداية تأسيس المملكة الأردنية الهاشمية، وكان لابد من مواكبة التطور الذي شهدته بعض الدول العربية مثل مصر، وسوريا والعراق، ولبنان في إنشاء محطات تلفزيونية ناجحة تمثل شعوبها وتتنطق بلسانها بشكل سريع (ربابعة، 2015).

ومن ذلك الحين فقد أخذت حكومة المملكة الأردنية الهاشمية على عاتقها تولي إدارة المؤسسات الإعلامية والعمل على تطويرها بما يواكب التطورات الحاصلة في المجتمع، وقد تولدت لدى الحكومة الأردنية بأن المؤسسات الإعلامية التي تحاكي الجماهير مثل التلفزيون، ما هي إلا أجهزة حكومية للأخبار والتوجيه والتنقيف والترفيه (Johnc, 2008).

لقد بدأ البث التلفزيوني الأردني بالعمل باستديو واحد وبرنامج عام ويكون البث فيه لمدة ثلاثة ساعات كل يوم باللونين الأبيض والأسود، وقد شهد عام (1972) ميلاد بداية بث البرامج العربية

والأجنبية على حداً سواء بشكل منفصل، فأصبحت القناة 3 مخصصة للبرامج العربية، والقناة 6 مخصص للبرامج الأجنبية (نصار، 2008)، وقد تنوعت البرامج التي كان يقدمها التلفزيون الأردني ما بين برامج للأطفال وبرامج تعليمية وبرامج ثقافية وشؤون عامة وبرامج التسلية للكبار والصغار. لقد حقق التلفزيون الأردني إنجازات كبيرة على الصعيد التقني، ففي نيسان من عام 1974م تحول البث إلى البث الملون، وفي عام 1975 ميلادي أصبحت مناطق المملكة كافة مُغطاه بالبث التلفزيوني وتضاعفت مدة البرامج لتصبح ست ساعات يومياً بالإضافة إلى استمرار نشرات إخبارية باللغتين العربية والفرنسية (العلاوين، 2009).

ويعد التلفزيون الأردني أول تلفزيون على مستوى الوطن العربي يقوم ببث نظام التيلينكست وهو ما يُعرف بالمجلات المرئية، وهي عبارة عن جريدة تلفزيونية تهدف لإيصال المعلومات للمشاهدين عبر الشاشة وقد كانت تحتوي هذه المجلة على آخر الأخبار، وأقوال الصحافة العالمية والعربية والمحلية، وأخبار الرياضة المتنوعة، وحركة الطيران، وأسعار الأسهم في البورصات العربية والعالمية والمحلية، وفي ذلك العام وهو عام 1986م قام التلفزيون الأردني بعمل خطوة متقدمة في تعزيز العمل لديه والاستفادة من منجزات مؤسسة عريقة وهي الإذاعة، وقد صدر قانون الإذاعة والتلفزيون في العام 1985م ، مُعلنًا الاندماج بين الإذاعة والتلفزيون في مؤسسة واحدة (www.irtv.gov.jo).

ومع أوائل تسعينيات القرن الماضي شهد التلفزيون الأردني مرحلة جديدة من حيث المنافسة على المستوى الإقليمي والدولي وتحقق هذه المنافسة على استقطاب الجمهور المحلي عبر الفضائيات، وقد شهد التلفزيون الأردني في هذه المرحلة تطورات عديدة من بينها افتتاح قنوات جديدة مثل الرياضة والأفلام، إلى جانب القناة الأولى وهي المحطة الرئيسية للتلفزيون الأردني، والتي تقدم البرامج المتنوعة بما فيها البرامج الإخبارية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، كما تم إنشاء القناة الفضائية الأردنية في العام (1998م) والتي تُبث على القمر الصناعي عربسات، وثبت أن معظم برامج القناة الأولى

بالإضافة إلى البرامج الخاصة والنشرات الإخبارية بلغات متعددة، كما وجرى افتتاح القناة الفضائية الثالثة في العام (1998)، لتقوم ببث جلسات مجلس الأمة بالإضافة إلى الأحداث الرياضية المحلية والعالمية، إلا أنه تم دمجها ببرامج القناة الأولى بعد عملية إعادة الهيكلة التي خضعت لها مؤسسة الإذاعة والتلفزيون في عام (2001م) واليوم، أصبح البث التلفزيوني الأردني يُغطي منطقة جغرافية واسعة تضم أقطار الوطن العربي كافة وجنوب أوروبا وتركيا، وغرب إيران، وعدد من الدول الإفريقية (أبو أصبح، 2010)، إضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية وأمريكا اللاتينية، ومع مسيرة التقدم والتطور أصبحت المؤسسة تتكون من الدوائر الآتية: قسم الترجمة، قسم البرامج الثقافية والترفيهية والمسابقات، البرامج الدينية والنصوص، التنسيق والبث اليومي، قسم انتقاء البرامج الأجنبية، قسم العلاقات الصحفية، وقسم الشؤون الإدارية والعقود والموازنات (نصار، 2007).

برامج التلفزيون الاردني.

للتعرف على للبرامج التي يقدمها التلفزيون الأردني قام الباحث بزيادة المواقع الالكترونية للتلفزيون الأردني، حيث تبين أن عدد البرامج التي يبثها التلفزيون الأردني (27) برنامج مقسمة على (6) فئات رئيسية، وذلك على النحو الآتي:

الفئة	اسم البرنامج	الوصف	وقت العرض
برامج صباحية	يوم جديد	برنامج منوع صباحي يحتوي على نشرة أخبار يليها أقوال الصحافة، ونشرة جوية وحالة الطرق في المملكة، ويضم العديد من الفقرات التي تتعلق بالصحة والزراعة والجمال والرياضة، وإضافة الى فقرات التسلية ومتابعة النشاطات المؤسسية.	يومياً من الساعة الثامنة وحتى العاشرة صباحاً، وعلى الهواء مباشرة عدا يوم الجمعة.
	يسعد صباحك	برنامج صباحي اجتماعي منوع يحتوي على فقرات من داخل الاستديو وأخرى خارجية تعنى بالشأن المحلي والشعبي، ويضيء على الأماكن السياحية والترفيهية ويقوم بتسليط الضوء على المبدعين الاردنيين، كما يضم لقاءات ومبادرات شبابية تعنى بالمسؤولية الاجتماعية، كما يتحدث عن التراث الاردني الاصيل ويرسخ التاريخ الاردني ويعمل على احياء صورة الأردن وشعبه الى العالم، وهو برنامج يبث بتطور مستمر لأكثر من عشرين عاماً.	كل يوم جمعة من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الحادية عشر، وعلى الهواء مباشرة.
برامج حوارية	ستون دقيقة	برنامج اخباري حوارى أسبوعي، يناقش أهم القضايا المحلية والعربية، وآخر مستجدات المنطقة، في تحليل تطرحه شخصيات سياسية واقتصادية، من خلال حوار يدار على الهواء مباشرة	كل يوم جمعة في تمام الساعة الثامنة مساءً.
	حصاد الأسبوع	برنامج أسبوعي يتناول أبرز قرارات مجلس النواب، إضافة إلى الأنشطة الحكومية	الساعة السابعة والنصف من مساء كل يوم سبت.

	السوق هذا الصباح		بانوراما من الاخبار والمتابعات الاقتصادية تبث على الهواء مباشرة	في تمام الساعة 10 ونصف من يوم الاحد حتى الخميس
	يحدث اليوم:		برنامج يهتم بالقضايا المحلية اليومية وي طرحها من خلال محاوره المسؤول مباشرة مع المواطن، بتغطية ومتابعة القضايا بتقارير ميدانية يعدها فريق متخصص وشبكة مندوبي الاخبار المحلية، والعمل على مناقشة الحل المناسب مع الجهات المعنية والمختصة	الساعة الحادية عشر يومياً عدا الجمعة والسبت، وعلى الهواء مباشرة.
	مال وأعمال		برنامج حوار اقتصادي اسبوعي، يتناول القضايا الاقتصادية الهامة بكل ابعادها، ويسلط الضوء على التحديات ويبرز الانجازات ويسهم في ترويج الأردن كوجهة استثمارية مهمة على مستوى	الساعة السابعة من مساء كل يوم اثنين، وعلى الهواء مباشرة.
	عين على القدس		برنامج حوار اسبوعي، يعنى بشؤون القدس بشكل عام، ويتناول موضوع الاعمار الهاشمي وفي المدينة المقدسة والوصايا على المقدسات الاسلامية والمسيحية، ويناقش القضايا المحورية عن طريق استقبال ضيوف وعلماء مختصين للحديث عن واقع وقضايا مدينة القدس.	الساعة العاشرة من مساء كل يوم اثنين، وعلى الهواء مباشرة.
برامج دينية	المفتي		برنامج اسبوعي يتناول موضوعات مختلفة من الحياة اليومية مثيرة لتساؤلات الناس في حالهم وشؤونهم الدينية، حيث يقدم فيها النصح والارشاد من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة	بعد صلاة ظهر يوم الجمعة
	ومضات ايمانية		برنامج اسبوعي قصير يتناول جانباً من مكارم الاخلاق في ضوء ما ورد في القرآن الكريم وما توارى في السنة النبوية الشريفة،	
	أخبرني عن الاسلام		برنامج اسبوعي مستمد من الفكر الاسلامي الصحيح ومستندة إلى أحكام القرن الكريم والسنة النبوية الشريفة، يبحث في كل حلقة موضوع مختلف، ويتضمن تقرير لكل حلقة يتضمن طرح سؤال للرأي العام حول قضية الحلقة.	
	الاطباء السبعة		برنامج طبي يهدف إلى مناقشة عدد من المواضيع الطبية تهم مختلف المراحل العمرية وخاصة فئة الشباب، يعد ويقدم البرنامج أطباء من اختصاصات طبية مختلفة. يضم البرنامج فقرات مختلفة تشمل طرح مشاكل صحية في كل حلقة، ويساعد المتابع ان يعيش نمط حياة صحي، ويحتوي على فقرة خاصة تهتم بإبقاء المشاهد على اطلاع بأخر ما توصل اليه الطب من اكتشافات واختراعات ويعرض تمثيلية توضح حقائق طبية لمعتقدات خاطئة اعتاد الناس على تداولها فيما بينهم قديماً	
برامج متنوعة	هذا أنا		برنامج اجتماعي يستضيف شخصيات أردنية مميزة، ويسرد البرنامج قصة الشخصية الضيف في مراحل عمرها المختلفة، وما يتخللها من محطات مضيئة كان لها بصمة الواضحة في رفعة الوطن، ويكون تصوير الحلقة بشكل وثائقي لمدة ساعة تلفزيونية	كل يوم جمعة في تمام الساعة السابعة مساء.
	حرير		برنامج اجتماعي حوار خاص بالمرأة، يعالج قضايا وهموم المرأة ويسلط الضوء على قصص نجاح من خلال فقرة نشميات من ذهب،	كل يوم جمعة الساعة التاسعة مساء
	سمعنا		برنامج منوع يستضيف في كل حلقة فنانا اردنيا يتحدث عن مسيرته الفنية ويؤدي مجموعة من الأغاني برفقة الفرقة الموسيقية، ويتم تسجيل كل حلقة في استديو صوتي خاص، والبرنامج مسجل لمدة ساعة تلفزيونية.	
	شارع الثقافة		برنامج يرصد الاحداث والفعاليات الثقافية والفنية والابداعية في الاردن، ويسلط الضوء على الاوساط الناشطة في الحركة الادبية والثقافية ويركز على تقديم ابداعات الافراد من كتاب وشعراء وفنانين وروائيين وموسيقيين وتشكيليين من مختلف محافظات المملكة لمدة نصف ساعة تلفزيونية .	
الرياضية	أصحاب		برنامج يهتم ببعض القضايا الاجتماعية التي تخص الشباب مثل آفة المخدرات والبطالة المقنعة وهوس وسائل التواصل الاجتماعي، ويسلط الضوء على المبادرات الشبابية ويتناول متفرقات عن الفعاليات الشبابية، وأهم ما تناولته السوشال ميديا، ويستضيف ضمن فقرة مخصصة أحد النماذج الشبابية الناجحة.	يبث لمدة 45 دقيقة على الهواء مباشرة
	صباح الرياضية		محطة صباحية رياضية اجتماعية صحية، تتناول ألية الحياة بطرق صحية أفضل، وتعرض تمارين رياضية يومية، وكل ما يتعلق بصحة الافراد وكيفية تحسينها عن طريق الغذاء الصحي والرياضة.	يعرض البرنامج على شاشة القناة الرياضية في الساعة الحادية عشر من صباح كل يوم سبت، ويستمر حتى الساعة الثانية عشر والنصف وعلى الهواء مباشرة، ويعاد ليلا في الساعة العاشرة مساء .

أون لاين	برنامج رياضي مسائي يتطرق الى كواليس وخفايا لاعبي كرة القدم خلال مسابقات الاتحاد الاردني لكرة القدم، كما يجول في ملاعب كرة القدم الاردنية	يعرض البرنامج على شاشة القناة الرياضية في الساعة التاسعة من مساء كل يوم أحد، ويستمر حتى الساعة العاشرة، ويعاد مرتين في الساعة الثانية عشر ليلا والواحدة من ظهر يوم الاثنين	
صدى الجماهير	برنامج رياضي جماهيري ميداني يتم تصويره في اروقة ومدرجات الملاعب الأردنية يتضمن ردود افعال جماهير كرة القدم الأردنية، وبنقاش رأيهم بكل شفافية وحيادية وصدق، ويعرض لقطات جماهيرية لوجوه الاطفال والعائلات، لقطات جميلة ومعبرة	يعرض البرنامج على شاشة القناة الرياضية في الساعة العاشرة من مساء كل يوم أحد، ويعاد مرتين في الساعة الثانية ظهرا والسابعة مساء يوم الاثنين	
ميادين رياضية	برنامج رياضي شبابي أقرب الى الوثائقي يتحدث عن الرياضات غير الجماهيرية وغير المدعومة لتشجيع الشباب على ممارستها.	يعرض البرنامج على شاشة القناة الرياضية في الساعة العاشرة من مساء كل يوم أثنين، ويعاد مرتين في الساعة الثانية ظهرا والسابعة مساء يوم الثلاثاء.	
مختارات رياضية	برنامج يرصد أفضل ما قدمت الرياضات العالمية خلال أسبوع.		
نجم الأسبوع	برنامج يسلط الضوء على نجوم الرياضات المختلفة	يعرض البرنامج على شاشة القناة الرياضية في الساعة العاشرة من مساء كل يوم أربعاء، ويعاد مرتين في الساعة الثانية ظهرا والسابعة مساء يوم الخميس .	
نواديها	برنامج يلخص الشأن الداخلي لأنديتنا الأردنية حيث تخصص كل حلقة لنادي معين ويتم استضافة اعضاء من مجلس ادارة النادي بالإضافة لعدد من المشجعين او اللاعبين ويتركز الحديث حول اهم منجزات النادي واهم العقبات والصعوبات.	يعرض البرنامج على شاشة القناة الرياضية في الساعة العاشرة من مساء كل يوم الخميس، ويعاد مرتين في الساعة الثانية ظهرا والسابعة مساء يوم السبت.	
الحصاد الرياضي	برنامج يختص بتغطية وبتابعة النشاطات الرياضية من بطولات ولقاءات ومؤتمرات، خاصة بطولات الاتحاد الاردني لكرة القدم	يعرض البرنامج على شاشة القناة الرياضية في الساعة التاسعة من مساء الاثنين وحتى الخميس، ويعاد مرتين في الساعة الثانية عشر ليلا والواحدة ظهرا من الاثنين الى الجمعة.	
المجلة الرياضية	برنامج رياضي متخصص يسلط الضوء على مختلف انواع الرياضات المحلية والعربية والدولية ويحتوي على فقرات عديدة واخر اخبار الرياضة وبطولات الدوري في مختلف دول العالم	يعرض على شاشتي القناة الرياضية والرئيسية (الفضائية)، ويبث على الهواء مباشرة الساعة الثانية من ظهر كل يوم جمعة.	
دنيا الفرح	برنامج يستهدف الفئة العمرية بين 5-11 عاما، يتضمن مسابقات الحروف وفروقات الصور ويجيب الاطفال على الاسئلة عبر الاتصالات الهاتفية، كما يتضمن تقريرا ميدانيا مبسطا يحمل عنوان "حلو يا بلدي" وهو تقرير تعريفي للأطفال بمدن الاردن وقراها، الى جانب فقرات كثيرة تنمي مواهب الاطفال خاصة في مجال الاعمال اليدوية	يبث كل يوم سبت وأثنين وأربعاء الساعة الرابعة عصرا.	برامج أطفال

*المصدر: الموقع الرسمي للتلفزيون الاردني.

برنامج يسعد صباحك:

إن برنامج يسعد صباحك أحد البرامج الصباحية الذي يقوم التلفزيون الأردني في بثه كل يوم جمعة من كل أسبوع وذلك من الساعة التاسعة صباحاً، حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً، ويحتوي هذا البرنامج على مجموعة من الفقرات والنشاطات واللقاءات، التي تتناول قضايا المجتمع من كل الجهات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والجغرافية اجتماعياً، وجغرافياً، كما أنه يقوم على نقل قصص ونجاحات وطنية فضلاً عن فقرات اجتماعية وفنية وثقافية محلية وعربية وأجنبية مختلفة إلى جانب الترويج للأردن سياحياً وثقافياً واقتصادياً، ويتميز هذا البرنامج الهادف بالتنوع لاحتوائه على العديد من الفقرات التي تُلبّي رغبة جميع المشاهدين كما أنه يركز على الجانب القيمي (الأخلاقي) الإنساني والخيري من خلال تبنيه حملة إنسانية وخيرية شهرياً بالتعاون مع الجهات المعنية لإيجاد شراكة حقيقية بين مختلف الجهات، كما أنه يقوم بتسليط الضوء على الإنجازات التي تحققت في مسيرة الدولة الأردنية من أجل تعظيم الإنجاز وخلق وعي شعبي بأهمية البناء والتطور علماً أن هذه الفقرة تجمع بين الأردن القديم والحديث (الحلحلة، 2012).

خلال مقابلة مع مدير التلفزيون الأردني أجريت في عام 2017 أشار إلى أن برنامج يسعد صباحك انطلق منذ عام (1994) وهو من أكثر البرامج في التلفزيون الأردني متابعةً، وذلك نظراً لما يتمتع به من مواصفات أكسبته الشهرة والنجاح بتركيزه على القيم الاجتماعية والثقافية والسياسية التي تهم الشباب الأردني، والهوية الوطنية والعادات والتقاليد الأردنية، وبرنامج يسعد صباحك هو عبارة عن برنامج يعنى بكل ما هو أردني، وكل ما هو منوع اجتماعي وثقافي أردني، وهو برنامج موجه للعائلة الأردنية بكافة فئاتهم العمرية (مدير التلفزيون الأردني، مقابلة شخصية، 2017).

يسعى برنامج يسعد صباحك لمواكب التطورات المتعلقة في ظل الظروف والتغيرات التي تحدث في البيئة المحلية والعربية، حيث يواكب برنامج يسعد صباحك الحدث سواء كان للشباب أو

لأي قضية أخرى تهم المجتمع وخصوصاً أن الظروف والقيم والعادات قبل (24) عاماً عندما بدأ بث هذا البرنامج ، وتختلف عما هو في الوقت الحالي، ويقوم برنامج يسعد صباحك بإعطاء الصورة الصحيحة والمعتدلة في كل فئات المجتمع الأردني، كما يقوم هذا البرنامج بطرح القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية كما أنه يقوم بعرض كل الاكتشافات والاختراعات التي تساعد الاقتصاد المحلي التي تساعد على إبراز الإبداعات الشبابية (الحلحلة، 2012، ص56) .

أما معدي برنامج يسعد صباحك فيرون أن سياسة وفلسفة برنامج يسعد صباحك فهي سياسة متنوعة تراعي جميع الأذواق والرغبات مثل الاقتصاد والمواضيع الدينية والأخلاقية، والقيم الوطنية ولكن كذلك برؤية يسعد صباحك، كما أن الرؤية المستقبلية لبرنامج يسعد صباحك هي أن يكون مواكب للحدث بكافة أنواعه، ومواكبة الرؤية الملكية الثابتة الموجه باتجاه الشباب الأردني، وكذلك متابعة الشباب الأردني الطموح وما تم إنجازه من قبلهم (مقابلة مع مقدمة برنامج يسعد صباحك، 2017).

مفهوم الهوية الوطنية

أصبح مفهوم الهوية الوطنية من المفاهيم واسعة الانتشار في عدد من المجالات السياسية والاجتماعية والإعلامية، ولعل من أهم ما يثار حوله من آراء متباينة وأطروحات متعددة، بدءاً من محاولة تفسيره كمفهوم، ومروراً بأبعاده المختلفة، وصولاً إلى مدى الأثر الذي ينتج عنه؛ له ما يبرره شأنه في ذلك كشأن العديد من مفاهيم العلوم الاجتماعية والسياسية والإعلامية، بوصفه مفهوماً اجتماعياً وسياسياً واسعاً، ويعتبر موضوع الهوية الوطنية من المتغيرات المهمة الواردة في هذه الدراسة لكونه متغيراً يؤثر ويتأثر به الإعلام في تعزيز أهم عناصر الهوية وهي (الدين الإسلامي، واللغة العربية، والولاء والانتماء، والتراث الوطني) بما يسهم في دعم الهوية الوطنية لينعكس ذلك على استقرار المجتمع بكل مقوماته.

تعريفات الهوية الوطنية

عرف الندابي (2018، ص5) الهوية الوطنية على أنها مجموعة من الصفات والخصائص والسمات النفسية، والاجتماعية، والفكرية، والثقافية والحضارية والتاريخية، والعوامل المادية، التي يتميز بها الفرد أو الجماعة، أو المجتمع بذاته، والتي تميزه عن الآخر المختلف.

عرف سليمان (2016، 42) الهوية الوطنية: على أنها شعور كل فرد من أفراد المجتمع بتميز الذات الوطنية لديه، بما يجعله فرداً فخوراً بالوطن ويثق بالنظام الحاكم فيه، ويُنفذ أوامرهم، ويتفانى لتحقيق الاستقرار السياسي، ويحرص على كيان الوطن من خلال تنمية المشاعر الإيجابية نحو الدولة، وتقوية التكافل والترابط الاجتماعي بما يتوافق مع حقوق المواطنين والتفاني لرفعة الوطن، وبناء قدراته الذاتية ليكون عنصراً مساهماً في المجتمع.

أما الطريسي (2016، 3) فقد عرّف الهوية الوطنية على أنها: كيان يجمع بين انتماءات متكاملة، وهوية المجتمع تمنح أفرادها مشاعر الأمن والاستقرار والطمأنينة، فالهوية القومية تمنح أبناء الأمة الشعور بالثقة والأمن والاستقرار، وفي الوقت الذي يكون فيه المجتمع متعددًا بانتماءات وفئات وجماعات عرقية أو دينية أو سياسية، أو اجتماعية، يتوجب على السياسيين العمل على دمج هذه الانتماءات المتنوعة من أجل الوصول إلى هوية مشتركة تمثل مصالح الجماعة بانتماءاتها الطبيعية المختلفة.

أما ليلة (2009، ص25) فقد عرفت الهوية الوطنية على أنها مجموعة من الخصائص والميزات العقدية والأخلاقية والثقافية التي يتفرد بها شعب من الشعوب وأمه من الأمم.

أما روسو (2007، ص61) فقد عرف الهوية الوطنية بأنها حزمة من القيم المشتركة، والمعتقدات والاتجاهات، والأدوار، تستخدم لرسم الحدود بين ما هو داخل الجماعة وما هو خارجها.

أن الهوية الوطنية هي عبارة عن مجموعة السمات والخصائص التي تتمتع بها الأمم في تعاملها مع غيرها، وتقوم الهوية الوطنية على أربعة أسس هي: مفهوم الأمة، خصوصية الثقافة، والذاكرة الوطنية، والحدود الجغرافية، وأن من أهم العناصر التي تُعزز الهوية الوطنية: وهي (الدين الإسلامي، واللغة العربية، والولاء والانتماء، والتراث الوطني) بما يسهم في دعم الهوية الوطنية لينعكس ذلك على استقرار المجتمع الذي يعيش فيه الفرد بكل مقوماته.

أهمية الهوية الوطنية:

يشكل التمسك بالهوية الوطنية عنوان يُعبر عن مدى اللحمة بين أبناء الوطن الواحد، ويعتبر المدخل الحقيقي لمعرفة وقياس عمق الوحدة الوطنية والانسجام بين مكونات أبناء الوطن الواحد. وبالرغم من تعدد وتنوع الثقافات المختلفة في الأردن والناجمة عن التنوع الجغرافي (سهل، ساحل، وجبل) أو التنوع الحضري (ريف، حضري، وقبلي)، أو التنوع الثقافي مثل تنوع الغناء، كل تلك التنوعات تذوب جميعاً في بوتقة الولاء والانتماء وتتشكل معاً لوحدة جامعة للوحدة الوطنية (حميد، 2013، ص23).

وتكمن أهمية الوعي بالهوية الوطنية من خلال ما تعكسه على الفرد والمجتمع والوطن بشكل عام، ولا سيّما متى قام أفراد الوطن جميعهم بواجباتهم خير قيام، فثمرات ذلك أكثر من أن تُحصى، وأهمية الهوية الوطنية في أنها تساعد على تحقيق قوة في النسيج الاجتماعي، تعجز عن اختراقه مكائد الطامعين وأهواء الفاسدين، ونهضة في العلم والمعرفة، في شتى المجالات، وحدٍ من الأمراض، وقوة في الاقتصاد، واستغلال جيد للعقول المبدعة، وتطوير دائم وبناء للوطن، واللاحق بركب الحضارة، وزيادة في هبة للوطن والمواطن، إذا اعتز الكل بهويته الوطنية، فأحسن فهمها، وأجاد لغة التعبير عنها.

بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات الخاصة بالهوية الوطنية أن أهمية الهوية الوطنية تكمن في الوعي بالهوية الوطنية والالتزام بها، إذ ينعكس هذا الوعي على الأفراد وعلى المجتمع وعلى الوطن ككل بشكل عام، وخاصة إذا قام الكل بواجباته الوطنية على أكمل وجه، فثمرات ذلك لا تعد ولا تحصى، حيث أنها تتمثل قوة في النسيج الاجتماعي، تعجز عن اختراقه مكائد الطامعين وأهواء الفاسدين، ونهضة في العلم والمعرفة، في شتى المجالات، وحدٍ من الأمراض، وقوة في الاقتصاد، واستغلال جيد للعقول المبدعة، وتطوير دائم وبناء للوطن، ولحوق بركب الحضارة، بل زيادة في مصاف الأمم، وهيبة للوطن والمواطن، إذا اعتز الكل بهويته الوطنية، فأحسن فهمها، وأجاد لغة التعبير عنها.

سمات الهوية الوطنية

تتسم الهوية الوطنية بالعديد من السمات أهمها (عوفي وعمراني، 2012، ص7):

أولاً: التعدد: فالهوية الوطنية تُبنى على التعدد، وذلك لأن الهوية الوطنية حالة تشكلها عدة عناصر منها الدين والعرق واللغة والنسب والتراكم التاريخي للخبرة الجماعية والذاتية.

ثانياً: الاختلاف: تشمل الهوية الوطنية نتيجة الاعتراف بوجود الآخر في مختلف الأمور، ويوجد هذا الآخر داخل الكيان السياسي الواحد، ولا بد من النظر إلى هذا الاختلاف بين أفراد المجتمع الواحد على أنه تنوعاً يثري الهوية الوطنية ويُنيها وإلا سينقلب إلى تناقضات تقود إلى حالات عنف.

ثالثاً: السياقية الاجتماعية والتاريخية: تتأسس الهوية الوطنية في سياق اجتماعي تاريخي محدد يؤدي إلى استجابات أفراد المجتمع ومراكمة خبراتهم وتطور وعيهم إلى ضرورة تعزيز الممارسات الاجتماعية والسياسية والقانونية لما فيه مصلحة الوطن.

عوامل تعزيز الهوية الوطنية:

الهوية الوطنية هي الوعاء الذي يحوي ويستوعب جميع الهويات. وهي تتمثل بمؤسسة الدولة التي تعتمد على دستور يحقق للجميع غاياتهم وفيه إقرار بتمتع أفراد المجتمع الواحد بجميع الحقوق مثلما عليهم الالتزام بالواجبات الملقاة على عاتقهم أو المترتبة عليهم من جراء انتمائهم للرقعة الجغرافية المحددة، ويوجد العديد من العوامل التي تعزز الهوية الوطنية ومن أهمها فاعلية المؤسسة السياسية وقوتها، وتحقيق العدالة في المجتمع وعدم التمييز بين فئات الشعب، وإن تكون الدولة راعية وحافظة لحقوق الأفراد وبصورة عامة، والعمل على تحقيق الرفاه الاقتصادي، وإن تكون التزامات الأفراد بالواجبات أمام الدولة تشمل الجميع وبدون استثناء أو تمييز، والعمل على زيادة وعي المجتمع وتنقيفه لجعله يتمتع بحصانة فكرية تؤهله للعيش بسلام مع الجميع بإدراك وفهم عاليين، وتجرد الدولة أو الحكومة من الانحياز إلى أي طائفة أو مذهب أو قومية والعمل بالتساوي أمام القانون بشكل ملموس لدى الجميع، والنهج الديمقراطي للسلطة يعزز الهوية الوطنية، وإشراك الجميع بإدارة دفة الدولة، والعمل على تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، والعمل على تنمية وتغذية المشتركات بين فئات المجتمع (الدوري، 2013، ص15-17).

أن من أهم عوامل تعزيز الهوية الوطنية القيام بنقل المفاهيم الوطنية إلى كافة شرائح المجتمع الكبيرة والصغيرة، وبث الوعي في تاريخ الوطن وإنجازاته، وتنقيفه المواطن بالأهمية الجغرافية والاقتصادية للوطن إلى جانب العمل على بناء الوعي بأهمية الوطن وغرس روح المبادرة، وتعويد كافة الشرائح على العمل المشترك، وحب التفاهم والتعاون والتكافل والألفة، والاستعداد للدفاع عنه بالقلم واللسان والسلاح.

عناصر الهوية الوطنية:

أن من أهم عناصر الهوية الوطنية في المملكة الأردنية الهاشمية هي (الدين الإسلامي، واللغة العربية، الولاء والانتماء والتراث، والقيم الحضارية، والعادات والتقاليد، الوطنية والمواطنة والتاريخ) ويمكن القول هنا أن الهوية الوطنية هي التعبير الشامل عن أصل وخصوصيات المجتمع الأردني من خلال القيم واللغة، والعادات والتقاليد، والدين، والتراث، والهوية الثقافية، والتاريخ، أي أنها باختصار تمثل كينونة المجتمع والدولة في آن واحد، وهذه القيمة للهوية الوطنية تفرض على المجتمع من مؤسسات وهيئات معنية وكذلك المواطنين القيام بدورهم المنشود، وفيما يلي عرض لأهم العناصر أو المكونات التي تشتمل عليها الهوية الوطنية في المملكة الأردنية الهاشمية وهي على النحو الآتي (العلمي، 2015، ص63):

أولاً الدين الإسلامي: يجب الإشارة إلى الدين الإسلامي باعتباره مكوناً أساسياً من مكونات الهوية الوطنية وله دور كبير في دعم وإثراء القيم والتراث الثقافي في المجتمع، وهو ما أشارت إليه أولى مواد الدستور في المملكة الأردنية الهاشمية، ومن مميزات الهوية التي ينتمي إليها المسلم عدم تأثرها بضعف أو قوة من ينتمي إليها حيث أن أحكامها وتشريعاتها عادلة ولا تتغير ولا تتبدل، الحضارات عندما تسقط فإنها تسقط معها مناهجها وأفكارها، والسقوط دليل على عدم كفاية المنهج، ومن هنا تتجسد الهوية الدينية في أبعاد كثيرة منها: الهوية الاجتماعية، الهوية العلمية، الهوية السلوكية (الطريسي، 2016، ص31).

ثانياً: اللغة العربية اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم وكذلك هي لغة أهل الجنة، وهي لغة الدين التي تعمل على تسهيل فهم مقاصد الشريعة الإسلامية وتبين الحلال والحرام، وتُعد اللغة العربية من المكونات الرئيسة والثابتة في الهوية الوطنية، فهي حياة الأمة، وهي بدايتها ونهايتها، لأن اللغة في أي مجتمع ليست مجرد كلمة وألفاظ للتفاهم بين أفراد المجتمع، ولكنها وعاء يحوي

مكونات عقلية ووجدانية ومعتقدات وخصوصيات هذا المجتمع، وبالتالي فالحفاظ على اللغة يعني ضمان بقاء واستمرارية أي مجتمع (الكردوسي، 2009، ص32).

ثالثاً: الولاء والانتماء يمثل الولاء والانتماء أحد أهم الظواهر النفسية والاجتماعية المهمة التي ميزت الإنسان عبر العصور، فهو حالة فريدة من شعور الفرد العميق والصادق تجاه وطنه، وارتباطه بشكل وثيق الصلة مع نظامه السياسي، وتركيبته الاجتماعية، ومنظومته الفكرية والاقتصادية، ومع كافة مكوناته الأخرى، كما أن الولاء هو التعبير بصدق قولاً وعملاً وفكراً وسلوكاً عن التجسيد الحقيقي لعلاقة الارتباط الجوهرية بين المواطن ووطنه، غير منفصلة بأي حال من الأحوال عن الدولة ونظامها السياسي (الزرعوني، 2008، ص14).

ويتمثل الولاء في أقل تعبير عنه بأنه الإخلاص في العمل الوظيفي الذي يقدمه الشخص لخدمة وطنه والإسهام في تنميته، ويتمثل أقصى تعبير له في الدفاع عن أرض الوطن إذا تعرضت لعدوان، حتى وأن تكلف هذا النوع من التضحية بالنفس (الكردوسي، 2009، ص3).

بينما الانتماء هو ارتباط الفرد بجماعته فيتمص شخصيتها ويجد نفسه بها، وقد أكدت موسوعة علم النفس أن الانتماء هو توحيد الفرد مع الجماعة وانتماؤه لها على أن يتوافر له الإحساس بالأمان والرضا والفخر والاعتزاز، كما يتضمن معنى الانتماء والانتساب لكيان ما يكون الفرد متوحداً معه، مندمجاً فيه باعتباره عضواً مقبولاً ومتقبلاً له، وله شرف الانتساب إليه ويشعر بالأمان فيه وقد يكون هذا الكيان جماعة، طبقة وطن (الأحمد، 2010، ص32).

أن حاجة ودوافع واتجاه أو شعور بجماعة ما، والتضحية في سبيلها، والإحساس بالهوية المشتركة، وهناك علاقة بين الولاء والانتماء الوطني ويتضح ذلك في مستويات تصنيف الانتماء كما بينها (حمائل، 2012، ص14) على النحو الآتي:

1. إنسان ينتمي لكنه لا يدرك هذا الانتماء.

2. إنسان ينتمي ويدرك هذا الانتماء لكنه لا يسعد ولا يعتز به.

3. إنسان ينتمي ويدرك هذا الانتماء ويعتز به.

رابعاً: التراث: يعد التراث هو الهوية الثقافية للأمة التي من دونها تضمحل وتتفكك داخلياً، وقد تندمج ثقافياً في أحد التيارات الحضارية والثقافية العالمية القوية، لذلك أولت المملكة الأردنية الهاشمية اهتماماً واضحاً بالعمل على إحياء التراث والمحافظة عليه، ودعم المؤسسات والأفراد الذين يعملون في هذا المجال، حتى يتم إبراز هذا التراث وتقديمه للأجيال القادمة، وإطلاع العالم الخارجي عليه، ولعل خير شاهد هو اهتمام المجتمع الأردني بالفن الشعبي كفن تراشي، وكذلك الاهتمام بالموروثات الشعبية، فالتراث المشترك بين أفراد المجتمع عنصر مهم من عناصر المحافظة على الهوية الوطنية.

خامساً: القيم الحضارية يمكن القول إن هذه القيم تمثل أحد المكونات التي تحتويها الهوية الوطنية، وتعتبر من الموجهات التي تحدد سلوك الأفراد بالمجتمع، وهي مفهوم يدل على مجموعة الاتجاهات المعيارية التي تتكون لدى الفرد في المواقف الاجتماعية فهي تحدد له أهدافه العامة في الحياة التي تتضح خلال سلوكه العلمي واللفظي.

سادساً: العادات والتقاليد: تُعد العادات والتقاليد ظاهرة اجتماعية تشير إلى كل ما يفعله الناس، وتعودوا فعله بال تكرار وهي ضرورة اجتماعية إذ تصدر عن غريزة اجتماعية، وليس حكومة أو سلطة تشريعية وتنفيذية، فهي تلقائية؛ لأن أعضاء المجتمع الواحد يتعارفون فيما بينهم على ما يجب أن يفعلوه وذلك برضا الجميع، والعادة قد تكون حديثة مثل عادات الإنسان اليومية، في المأكل والمشرب والملبس، وعادت النوم والاستنكار، والعادات الجمعية فهي يتفق عليها أبناء الجماعة وتنتشر فيما بينهم، أما التقاليد فهي خاصية تتصف بالتوارث من جيل إلى جيل وتتبع

الرغبة في التمسك بها من أنها ميراث من الأسلاف والآباء (مركز رؤيا للدراسات الاجتماعية، 2014).

سابعاً: الوطنية والمواطنة الوطنية تعني حب الوطن وهي الدافع الذي يؤدي إلى تماسك الأفراد وتوحدهم وولاءهم للوطن وتقاليدهم والدفاع عنه، ويتكون الشعور بالوطنية منذ سنوات التنشئة الأولى ومن ارتباط الفرد في أول عهده بالبيئة المباشرة والمشاعر التي تتولد لدى المواطن، وقد لا تستند على التفكير بقدر ما تستند على الاستجابات العاطفية (الأحمد، 2010، ص14)، أما المواطنة فهي صفة المواطن التي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية، ويعرف حقوقه ويؤدي واجباته عن طريق التربية الوطنية، وتتميز المواطنة بنوع خاص بولاء المواطن لوطنه وخدمته في أوقات السلم والحرب، والتعاون مع المواطنين لتحقيق الأهداف الوطنية (بدوي، 1982، ص32).

العوامل التي تهدد الهوية الوطنية

يهدد الهوية الوطنية مجموعة من العوامل التي تضعفها، ومن أبرزها (سليمان، 2016، ص20-22):

- عوامل فردية: تتعلق بفكر الفرد وطبيعته متأثراً بذاته وكذلك بإحباطها بسبب الانتماء مما يدفعه للقيام بسلوكيات غير مرغوبة قد تكون عدوانية، تعمل على تشتت الهوية الوطنية والانتماء للوطن.
- عوامل مجتمعية: تتعلق بالتنشئة الأسرية وما فيها من سلوكيات تلقن قولاً وفعلاً ومن خلال المجتمع.
- عوامل ترتبط بالدولة: وهي مرتبطة بتسيير الحكومة، وقضايا الفساد الإداري، والظلم والرشوة وانعدام فرص المساواة والعدالة.

- عوامل ترتبط بالعالم الخارجي: وهي ترتبط بعولمة الثقافة، واصطدامها بالقيم المحلية للفرد،

والانفتاح السياسي والسياحي الذي يؤثر على الهوية الوطنية ويفتتها.

ويذكر (الدوري، 2013، ص23) أسباباً عديدة لضعف الهوية الوطنية منها:

- 1- حالة عدم الاستقرار السياسي في البلد وضعف الأداء السياسي فيه.
 - 2- تدهور الحالة الاقتصادية للبلد.
 - 3- عدم المساواة بين أبناء المجتمع.
 - 4- عدم تحقيق العدالة بين أبناء المجتمع.
 - 5- التمييز بين طائفة أو مذهب أو حزب دون الآخر.
 - 6- ضعف في الجانب الديمقراطي والتضييق على الحريات.
 - 7- ضعف الجانب الأمني وعدم وجود حكومة قوية تستطيع حماية أبناء المجتمع في الأقطار الداخلية والخارجية.
 - 8- عدم وجود دستور أو الإهمال والإخلال في تطبيق مواده.
 - 9- ضعف الوعي الثقافي للمجتمع، وعدم تمتعه بحصانة فكرية أو ثقافية تمنعه من الانزلاق في الفتن أو الاستجابة لدفع القوى الخارجية باتجاه تهديد السلم الأهلي.
- بعد الاطلاع الأدب النظري والدراسات السابقة التي تخص الهوية الوطنية وجد أن للهوية الوطنية مهددات كثيرة وقد استنتجها وكانت على النحو الآتي:

أولاً العولمة: صاحب ظهور العولمة أيضاً ظهور متغيرات عالمية لم تكن موجودة في التاريخ السابق الذي أدى إلى تشكيل النظام العالمي الجديد المعاصر، بما في ذلك أثرت العولمة على مواطنة الإنسان اتجاه وطنه الأم الذي تربي وترعرع فيه، والمتابع لهذه المتغيرات يرى أنها تحمل في طياتها

كثيراً من التهديدات لكافة مقومات الحياة وفي مقدمتها مقوم الأمن الوطني، حيث يؤدي ذلك إلى ضعف الانتماء الوطني.

ثانياً: الإعلام الجديد وثورة التكنولوجيا الرقمية: تعتمد سياسة الإعلام المفتوح على استغلال هذه التكنولوجيا من أجل توجيه أنظار الشباب وميولهم واتجاهاتهم خاصة في الدول النامية في ظل عجز وتخلف هذه الدول، واعتمادها على الغير في جميع شونها ما أدى إلى تغريب الشباب، والعمل على تغيير وجهات نظرهم وهز ثقتهم في أوطانهم ودولهم.

ثالثاً: الأمية بحيث تنتفش الأمية في معظم أقطار الوطن العربي وهي ظاهرة سلبية، كما تعد الأمية من أهم أسباب نشر البطالة والفقر وتعيق نمو الأفراد اجتماعياً وتؤدي إلى ضعف الإدراك والوعي لدى المواطن بأهمية جوانب الهوية الوطنية ومتطلباتها لديه.

رابعاً: التبعية الثقافية يعد الغزو الثقافي من أهم مهددات الهوية الوطنية وذلك نتيجة طبيعية بسبب ثورة المعلومات حيث يمثل الاختراق الثقافي بعداً من أبعاد العولمة، والتبعية الثقافية ليست وليدة اللحظة وإنما هي ناتج محاولات كثيرة ومتكررة، حيث كان من أهم أهداف الدول الكبرى القضاء على الرموز الأساسية للثقافات وخاصة الثقافات العربية، بسبب ما تملكه من ميراث ضخم ومدخرات في بلادها، وكان من أهم وأبرز التغييرات في محاولة إقناع البلدان العربية بأن الحل الوحيد لانتشالهم من التخلف هو اتباع النمط الأوروبي بكل ما فيه للوصول للتقدم والحضارة العريقة، ولاكن كانت النتيجة سيئة جداً عليهم وهي الوقوع والسقوط في محيط التبعية للغرب ولثقافته، والتورط مع هذه الدول بأزمة فكرية تبعها بعد ذلك أزمة الهوية الوطنية.

خامساً: الإعلام المعاصر والهوية الوطنية يُسهم الإعلام المعاصر في بعض من تطبيقاته في تعزيز وانتشار عناصر الهوية الوطنية بين أفراد المجتمع من خلال مُعرفات بحثية وحسابات خادمة لهذه العناصر بشكل إلكتروني أو رقمي.

الدراسات السابقة:

1. دراسة جون وبسلي (john c. besley, 2008) بعنوان: "استخدام وسائل الإعلام والقيم

الإنسانية"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقات بين قيم الأفراد والتعرض لوسائل الإعلام (صحف، تليفزيون، راديو، انترنت) لمتابعة الأخبار والتسلية، باستخدام أداة المقابلة الشخصية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة (12) دولة أوروبية، وتشمل النمسا، بلجيكا، سويسرا، ألمانيا، الدنمارك، لكسمبورج، المملكة المتحدة فنلندا، إيرلندا، هولندا، النرويج، السويد، وأظهرت الدراسة إلى وجود أثر لاستخدام وسائل الإعلام على القيم الإنسانية من خلال التعرض لوسائل الإعلام (الصحف، والتلفزيون، والراديو، والإنترنت).

2. دراسة رينك وشنهان وهاردي (B.reineke, Shanahan, W.Hardy, 2007) بعنوان:

برنامج أوبرا والسياسة والبرامج الحوارية النهارية.

هدفت الدراسة التعرف على تأثير البرامج الحوارية النهارية، باستخدام الاستبيان عن طريق المسح التلفزيوني الوطني الأمريكي والمقابلات بالتطبيق على عينة عشوائية قوامها (596) مفردة من الكبار، تم اختيارهم من (84) ولاية أمريكية وواشنطن ومقاطعة كولمبيا، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة إيجابية بين التعرض للبرامج الحوارية النهارية يمكن أن تقوم بدور هام في تشكيل الرأي العام.

3. دراسة (محافظة، سامح، 2010) بعنوان "أثر الوسائط الالكترونية المتعددة في تشكيل

الثقافة العربية لدى المواطن العربي من وجهة نظر عينة من الطلبة الجامعيين في الاردن"

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف على أثر الوسائط الالكترونية المتعددة في تشكيل الثقافة العربية لدى المواطن العربي من وجهة نظر عينة من الطلبة الجامعيين في الجامعة الهاشمية في الاردن، وقد

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (115) طالباً وطالبة للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2007/2008، وكشفت نتائج الدراسة إلى أن للوسائط الالكترونية المتعددة، وبخاصة القنوات الفضائية، أثارا ايجابية وسلبية في آن واحد على المواطن العربي، وأن غالبية الدول العربية فقدت السيطرة على تدفق الافكار والمعتقدات والمعلومات والقيم فيما بين مجتمعاتها، وأن للقنوات الفضائية أثرها الكبير في تشكيل اتجاهات الناس وقيمهم وفي التأثير في سلوكهم وتصرفاتهم ونمط حياتهم اليومية، وأن وسائط الاعلام المختلفة تضخ للأطفال والشباب كما هائلا من الرسائل والصور والاعلانات التي تتضمن العنف والمشاهد الجنسية.

4. دراسة (القرعان، محمد 2010) بعنوان "الصحافة اليومية الاردنية ومسؤوليتها في نشر

القيم الوطنية في المجتمع (2009-2010) (صحيفتنا الرأي والغد نموذجا)"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مسؤولية الصحافة الأردنية المطبوعة في نشر القيم الوطنية في المجتمع (2009-2010)، وتم تحديد مجتمع الدراسة بجميع الموضوعات المنشورة في صحيفتي الرأي والغد خلال الفترة الواقعة بين 2009/4/1 ولغاية 2010/3/31، وكانت (2750) موضوعاً إخبارياً، وتم تحديد عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة إذ تم اختيار (200) موضوع من الموضوعات التي تم حصرها في مجتمع الدراسة، تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى للموضوعات للخروج بتحليل لمضمون الموضوعات، إذا تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للمفاهيم والدلالات والمعاني التي تتضمنها أداة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن لصحيفتي الرأي والغد اليومييتين دوراً بارزاً في تعزيز العديد من قيم الولاء والانتماء، إذ تبين أن نسبة إبراز القيم الوطنية الواردة في الصحافة الاردنية تراوحت ما بين (2%-15%)، وأن أعلى نسبة حصلت على أعلى تكرار كانت قيمة الولاء.

5. دراسة (المعاينة، مصعب، 2014) بعنوان "دور التلفزيون الاردني في التثقيف الصحي،

دراسة في برنامج (صحتك بالدنيا)"

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي (دراسة في برنامج صحتك بالدنيا)، ولتحقيق هذا الغرض قام الباحث بتصميم استبانة وتوزيعها على (450) من أفراد المجتمع الاردني، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن (64.72%) من الجمهور الأردني من عينة الدراسة يتابع برنامج صحتك بالدنيا لغايات التثقيف الصحي لأن الجمهور يتابعون البرنامج لغايات التثقيف الصحي، ولأن البرنامج يناقش قضايا تهّم المجتمع الأردني، وكما اتضح أن (71.76%) من الجمهور الأردني من عينة الدراسة يستفيدون من برنامج (صحتك بالدنيا)، وهذا يعود إلى أن البرنامج يستضيف أطباء مختصين بالقضايا التي يناقشها مما يشجع المواطنين على الاتصال والاستفادة من خبرات هؤلاء الاطباء.

6. دراسة (المصري، رفيق 2016) بعنوان "تأثير وسائل الاعلام الرسمية على تعزيز الهوية

الوطنية الفلسطينية "فضائية فلسطين"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير وسائل الإعلام الرسمية على تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية، والتعرف على مدى اسهام وسائل الإعلام الفلسطينية الرسمية (التلفزيون الفلسطيني) في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية، وتتبع الدراسة منهج الوصفي التحليلي لملائمتها لأهداف الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود الاختلاف في وجهة نظر الطلبة لتأثير وسائل الاعلام الفلسطينية الرسمية على تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية باختلاف الجامعات التي شملتها عينة الدراسة.

7. دراسة (الطريسي، موسى، 2016) بعنوان "دور الاعلام الجديد في تعزيز الهوية الوطنية

لدى الشباب الجامعي"

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الجديد في تعزيز الوطنية لدى طلاب الجامعي، والتعرف على استخدامات الشباب الجامعي لتطبيقات الإعلام الجديد، والتعرف على دوافع متابعة الطلاب الجامعيين لوسائل الاعلام الجديد، والتعرف على اسهام الإعلام الجديد في تعزيز تعاليم الدين الإسلامي لدى الشباب الجامعي في المملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمتها لأهداف الدراسة، وبعد اجراء التحليل الإحصائي توصلت الدراسة إلى نتائج وأهمها: أغلب أفراد عينة الدراسة يستخدمون التطبيقات المختلفة للإعلام الجديد بدرجة (كثير جداً- كثيراً- متوسطة)، حيث بلغت نسبة استخدامهم لتلك التطبيقات (66%)، تطبيق (واتس آب) جاء في المرتبة الاولى من تطبيقات الإعلام الجديد التي يتم استخدامها بكثرة من قبل افراد عينة الدراسة، يليه تطبيق (سناش) ثم بالترتيب (يوتيوب، تويتر، البريد الالكتروني، انستقرام)، أظهرت النتائج أن افراد عينة الدراسة (موافقون بشدة) على وجود برامج للتذكر بمواعيد الصلاة والأذكار من بين تطبيقات الإعلام الجديد التي تسهم في تعزيز تعاليم الدين الاسلامي لدى الشباب الجامعي.

8. دراسة (عبد الصادق، عبد الصادق، 2016) بعنوان "القيم التي يكتسبها الشباب الجامعي من

برامج تلفزيون الواقع بالفضائيات العربية"

هدفت الدراسة إلى تعرّف القيم التي يعكسها برنامج ستار اكاديمي(9) كنموذج لبرامج تلفزيون الواقع، كما تسعى لمعرفة اختبار العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لبرنامج تلفزيون الواقع والقيم التي يعكسها البرنامج عليهم كمتابعين ومشاركين فيه، وقد قام الباحث بتحليل برنامج ستار اكاديمي في دورته التاسعة، مستخدماً أسلوب الأسبوع الصناعي، وقام بتطبيق دراسته في شقها الميداني على عينة عمدية قوامها 400 مفردة ممن يشاهدون برامج تلفزيون الواقع في القنوات الفضائية، واستخدام

الباحث أداة تحليل المضمون والاستبيان، للحصول على المعلومات عن موضوع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: تمثلت أهم القيم الايجابية الواردة في حلقات ستار أكاديمي 9 في: حرية التعبير عن الرأي، التعاون، الديمقراطية، تقديم ما هو مرغوب، الوفاء، التجارة، التواضع، المشاركة السياسية الفعالة في المجتمع، احترام كبير، الخجل والحياء وعدم التبجح، الادخار، الايمان بالله، بر الوالدين، احترام العلاقة بين الجنسين وعدم خروجها عن حدود الادب، تمثلت اهم القيم السلبية الواردة في حلقات ستار اكاديمي 9 في القيم التالية: الالفاظ الخارجة، الغيبة والنميمة، الاستعراضية والتصنع، الاختلاط بين الجنسين بدون حوافز، الصراخ، الكذب، مخالفة النظام العام والتمرد، مخالفة الأوامر، التفكك، عدم تقبل النقد، مشادات كلامية، الفوضى، التعصب، الاهمال، الغرور، العصبية، كشفت نتائج الدراسة أن برنامج ستار اكاديمي جاء في مقدمة برامج تلفزيون الواقع التي يتابعها الشباب الجامعي، يليها برنامج الرئيس، برنامج حياة خوات، برنامج الوادي، برنامج الأخ الكبير، برنامج بلا حدود، وجاء برنامج المشروع في المرتبة الاخيرة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة وبيان أهدافها ونتائجها وتوصياتها ومقارنة ذلك مع مجريات هذه الدراسة وبشكل موجز نستنتج ما يلي:

من هذه الدراسات ما ركز على دور التلفزيون في مجالات عديدة، ومنها ما ركز على الهوية الوطنية وعواملها، ومنها ما ركز على دور الإعلام في تنمية وتعزيز الهوية الوطنية، ولكن لا توجد دراسة تناولت دور التلفزيون الأردني وخاصة أحد برامج في تعزيز الهوية الوطنية، لذا تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تناولها للموضوع.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. ساعدت الدراسة السابقة في صياغة مشكلة الدراسة.
2. ساعدت الدراسات السابقة في اختيار عينة الدراسة.
3. ساعدت في إعداد الاستبانة.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

لا توجد دراسة واحدة أُجريت عن دور برنامج يسعد صباحك في التلفزيون الأردني في ترسيخ الهوية الوطنية من وجهة نظر الصحفيين. لذا فإن هذه الدراسة تتميز عن غيرها من الدراسات السابقة بأنها تتناول دور برنامج يسعد صباحك في التلفزيون الأردني في ترسيخ الهوية الوطنية من وجهة نظر الصحفيين بهدف معرفة ما مدى مشاهدة الأفراد لبرنامج يسعد صباحك المعروف صباح يوم الجمعة على التلفزيون الأردني ومدى استفادتهم في تعزيز الهوية الوطنية.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

يشتمل هذا الفصل على منهجية الدراسة، وأهم الإجراءات التي استخدمها الباحث من أجل تنفيذ هذه الدراسة، والتي تمثلت في تحديد مجتمع الدراسة، والطرق التي استخدمت في جمع البيانات التي احتاجت إليها الدراسة، وأهم الأساليب الإحصائية التي تم من خلال تحليل البيانات، وكيفية الوصول إلى نتائج الدراسة.

منهجية الدراسة:

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي الذي يقوم بدراسة ظاهرة معينة وجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها وهذا المنهج يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفها ويوضح خصائصها ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، وقام الباحث بتقديم وصفاً نظرياً لدور برنامج يسعد صباحك في التلفزيون الأردني في ترسيخ الهوية الوطنية من واقع الفكر النظري الذي تناول هذا الموضوع، ومن وجهة أخرى قام الباحث بإجراء دراسة مسحية لآراء الصحفيين الأردنيين حول دور برنامج يسعد صباحك في التلفزيون الأردني في ترسيخ الهوية الوطنية، بحيث تم جمع البيانات اللازمة للدراسة وتصنيفها وتحليلها إحصائياً ومناقشة النتائج ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة.

مجتمع الدراسة:

الصحفيين الأردنيين الأعضاء المسجلين في نقابة الصحفيين والبالغ عددهم (1266) صحفي وصحفية وقد قام الباحث بالحصول إلى حجم المجتمع من خلال إحصائيات نقابة الصحفيين للعام

(2018) (<http://www.jpa.jo/Default.aspx?lng>).

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع البحث وبشكل يعكس طبيعة هذا المجتمع، حيث قام الباحث بتوزيع (400) استبانة على مجموعة من الصحفيين وذلك بما نسبته (31%) من المجتمع، استرد منها (389) استبانة، وبعد مراجعة الاستبانات تبين أن هناك (19) استبانة غير صالحة للتحليل الإحصائي لعدم استكمال أو لعدم الجدية، وبهذا تكونت عينة الدراسة من (370) صحفي وصحفية بما يتوافق مع جدول تحديد حجم العينة (Bartlett, Kotrlik & Higgins, 2001) أنظر ملحق رقم (3)، يوضح الجدول رقم (1) عدد الاستبانات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل الإحصائي.

الجدول رقم (1)

عدد الاستبانات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل الإحصائي.

عدد الاستبانات	الموزعة	المستردة	الصالحة للتحليل الإحصائي
عدد الاستبانات	400	389	370
النسبة المئوية من الاستبانات الموزعة	%100	%97.2	%92.5
النسبة المئوية من المجتمع	%31	%31.7	%29.2

يوضح الجدول رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية.

الجدول رقم (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	288	77.8
	أنثى	82	22.2
	المجموع	370	100.0
المؤهل العلمي	توجيهي فأقل	29	7.8
	دبلوم	48	13.0
	بكالوريوس	270	73.0
	دراسات عليا	23	6.2
	المجموع	370	100.0
العمر	أقل من 25 سنة	57	15.4
	من 25 - أقل من 35 سنة	237	64.1

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
	من 35 - أقل من 45 سنة	63	17.0
	أكثر من 45 سنة	13	3.5
	المجموع	370	100.0
الخبرة الصحفية	5 سنوات فأقل	161	43.5
	6-10 سنوات	115	31.1
	أكثر من 10 سنوات	94	25.4
	المجموع	370	100.0
طبيعة العمل الصحفي	مندوب	95	25.7
	رئيس قسم	35	9.5
	محرر	138	37.3
	مدير تحرير	20	5.4
	سكرتير تحرير	50	13.5
	مصور صحفي	32	8.6
	المجموع	370	100.0

يظهر من الجدول رقم (2) اعلاه ما يلي:

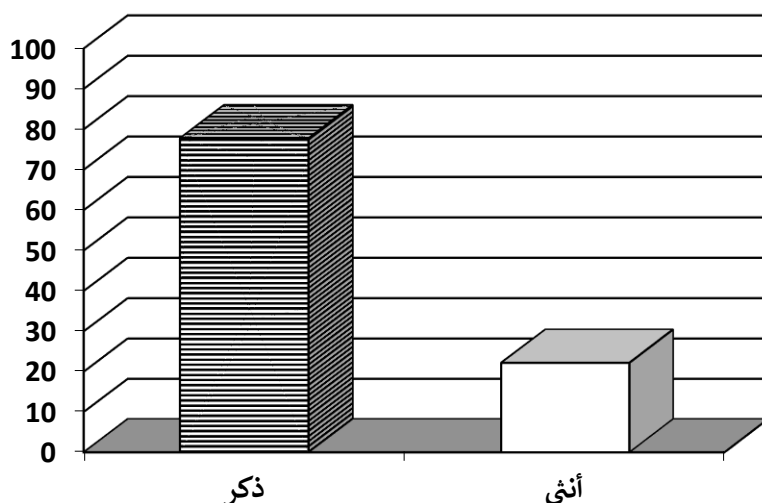
1- بلغ عدد الذكور في العينة (288) بنسبة مئوية (77.8%)، بينما بلغ عدد الإناث (82)

بنسبة مئوية (22.2%)، الشكل رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع

الاجتماعي.

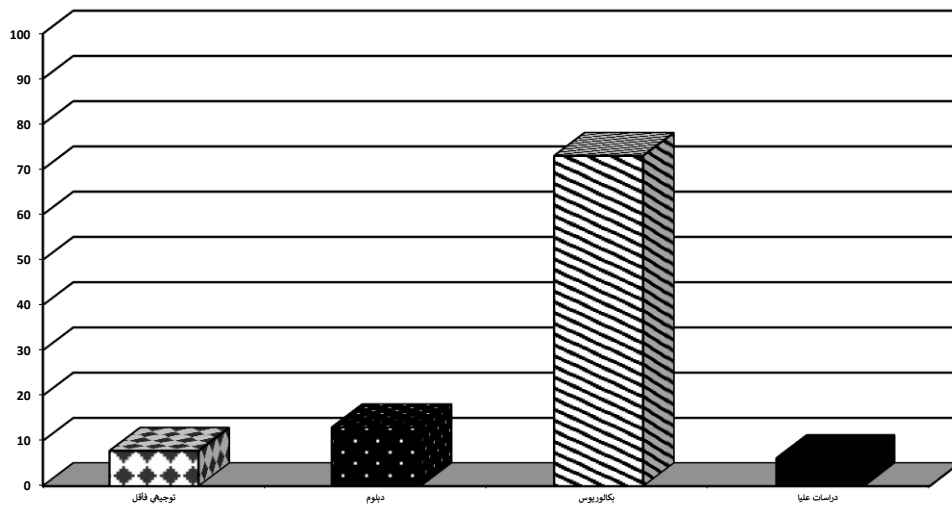
الشكل رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي



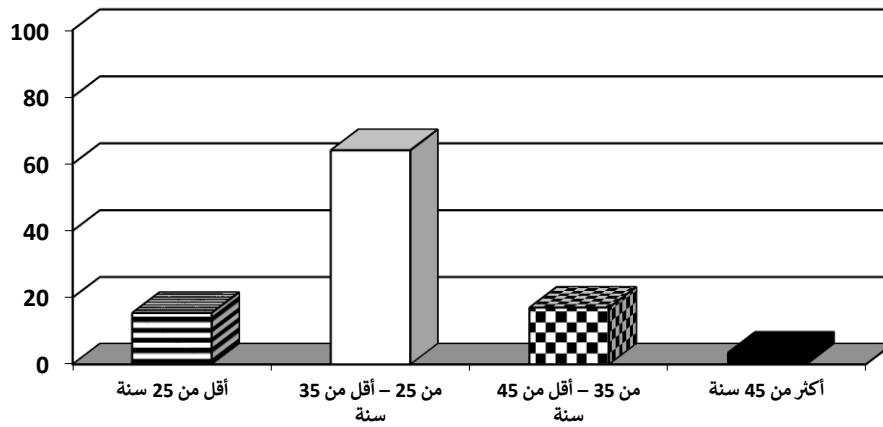
2- بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (73.0%) للمؤهل العلمي (بكالوريوس)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (6.2%) للمؤهل العلمي (دراسات عليا)، الشكل رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الشكل رقم (2)
توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي



2- بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر (64.1%) للفئة العمرية (من 25 - أقل من 35 سنة)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (3.5%) للفئة العمرية (أكثر من 45 سنة). الشكل رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الفئة العمرية.

الشكل رقم (3)
توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الفئة العمرية

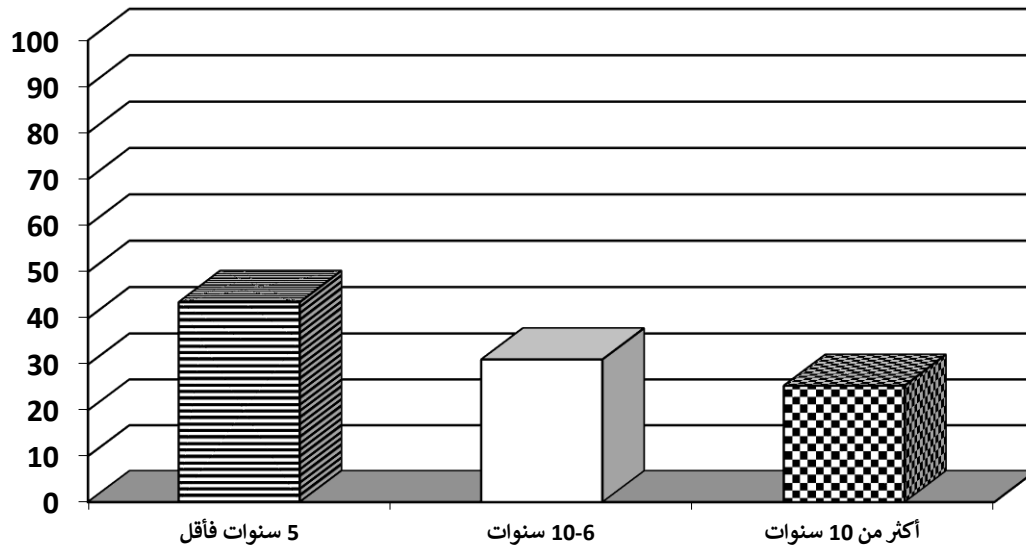


3- بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة الصحفية (43.5%) للفترة

الخبرة (5 سنوات فأقل)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (25.4%) للفترة الخبرة (أكثر من 10

سنوات)، الشكل رقم (4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة الصحفية.

الشكل رقم (4)
توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة الصحفية



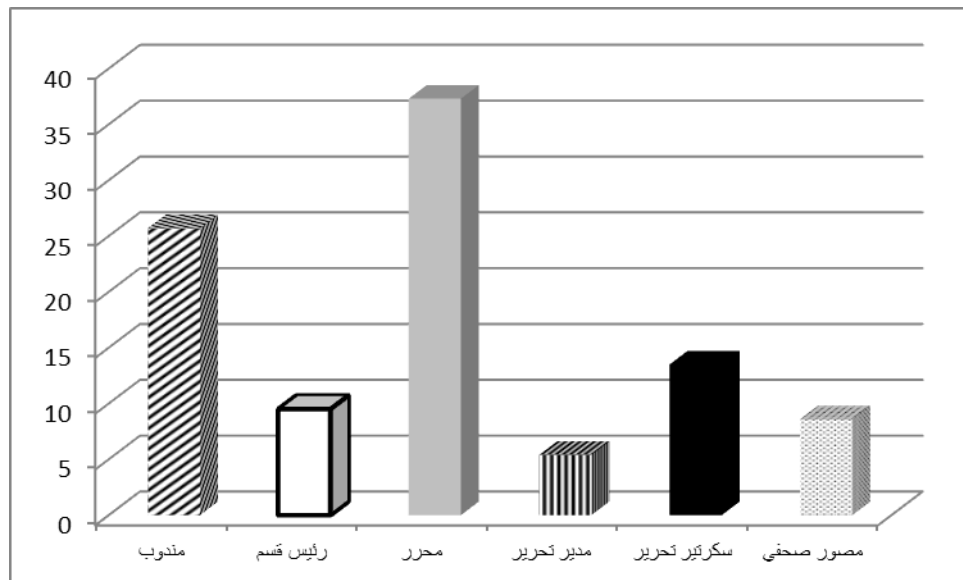
4- بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير طبيعة العمل الصحفي (37.3%)

لطبيعة العمل الصحفي (محرر)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (5.4%) لطبيعة العمل الصحفي

(مدير تحرير)، الشكل رقم (5) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير طبيعة العمل الصحفي.

الشكل رقم (5)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير طبيعة العمل الصحفي



مصادر جمع البيانات:

اعتمد الباحث على مصدرين رئيسيين لجمع المعلومات والبيانات اللازمة للدراسة؛ والتي تمثلت

في:

المصادر الثانوية: تمثلت هذه المصادر في مجموعة من الكتب والدوريات ذات العلاقة بموضوع البحث، إضافة إلى المعلومات المتوفرة حول الموضوع والموجودة على المواقع المعتمدة على الإنترنت.

المصادر الأساسية: ولأغراض الحصول على البيانات اللازمة للوصول إلى النتائج المطلوبة من الدراسة فقد تم تطوير استبانة ذات علاقة بموضوع الدراسة، وذلك بالاعتماد على الإطار النظري لهذه الدراسة، والدراسات السابقة التي تم عرضها سابقاً، حيث تكونت هذه الاستبانة من أربعة أجزاء

(ملحق رقم 2)، وقد اشتمل الجزء الأول منها على العامل الديمغرافية والوظيفية المتعلقة بأفراد مجتمع الدراسة، والتي تمثلت في: النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، العمر، الخبرة الصحفية، طبيعة العمل الصحفي.

وتكون الجزء الثاني من الاستبانة من (8) أسئلة تعكس تقييم أفراد العينة المدروسة لأنماط التعرض.

وتكون الجزء الثالث من الاستبانة من (44) فقرة، كما يحتوي هذا الجزء على مجموعة من المجال الفرعية وذلك على النحو الآتي:

1- مجال دوافع التعرض لمشاهدة برنامج يسعد صباحك، ويتكون من (11) فقرة.

2- مجال مساهمة برنامج يسعد صباحك في ترسيخ القيم الدينية الصحيحة، ويتكون من (7) فقرات.

3- مجال مساهمة برنامج يسعد صباحك في ترسيخ المعرفة باللغة العربية، ويتكون من (7) فقرات.

4- مجال مساهمة برنامج يسعد صباحك في ترسيخ الولاء والانتماء، ويتكون من (11) فقرة.

5- مجال مساهمة برنامج يسعد صباحك في ترسيخ التراث الوطني، ويتكون من (8) فقرات.

وتكون الجزء الرابع من (15) فقرة تهدف لقياس دور برنامج يسعد صباحك في التلفزيون

الأردن، لتحليل بيانات واختبار فرضيات الدراسة تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة

عن الأسئلة وذلك حسب الدرجة التالية: درجة (1) تعبر عن درجة موافقة قليلة جداً، درجة (2) تعبر

عن درجة موافقة قليلة، درجة (3) تعبر عن درجة موافقة متوسطة، درجة (4) تعبر عن درجة موافقة

كبيرة، درجة (5) تعبر عن درجة موافقة كبيرة جداً، ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة

الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى كل مجال من مجالاتها؛ تم استخدام المعيار الاحصائي الاتي والمبين في الجدول (3):

الجدول (3)

اختبار مقياس الاستبانة

الدرجة	1	2	3	4	5
مستوى الموافقة	قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذجها لتحديد درجة الموافقة فقد حدد الباحث ثلاث مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية:

طول الفترة = (الحد الأعلى للبديل - الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات

$$1.33 = 3/4 = 3/(1-5)$$

درجة موافقة منخفضة من 1- أقل من 2.33 .

درجة موافقة متوسطة من 2.33-أقل من 3.66.

درجة موافقة مرتفعة من 3.66-5.

اختبارات أداة الدراسة.

وللتأكد من الصدق والثبات قام الباحث بقياس ما يجب قياسه والوصول إلى مستوى عالٍ من الصدق الداخلي في الدراسة، وللتعرف على قدرة أداة الدراسة من قياس متغيرات هذه الدراسة ولاختبار مدى صلاحيتها كأداة لجمع البيانات والمعلومات، فقد قام الباحث بإخضاعها إلى عدة اختبارات أهمها:

اختبار الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة على عدد من أساتذة الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة بين ذوي الخبرة والاختصاص بموضوع الدراسة، وبعد اطلاعهم على عباراتها أشاروا إلى بعض المقترحات

والتوصيات القيمة حول عبارتها، حيث أجرى التعديل وفقاً لآرائهم حتى برزت الأداة بشكلها النهائي، الملحق رقم (1) يوضح قائمة بأسماء المحكمين.

الصدق البنائي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بقياس صدق عبارات الاستبانة من خلال معامل الارتباط بين درجة العبارة وبين الدرجة الكلية للبُعد الذي ينتمي والمجال ككل، وهو ما يطلق "الصدق البنائي" هو موضح الجدول رقم (4):

الجدول رقم (4)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أبعاد الدراسة بالدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه والمجال ككل

الرقم	معامل الارتباط مع المجال الذي تنتمي له	معامل الارتباط مع الأداة ككل	معامل الارتباط مع المجال الذي تنتمي له	معامل الارتباط مع الأداة ككل	معامل الارتباط مع المجال الذي تنتمي له	معامل الارتباط مع الأداة ككل	معامل الارتباط مع المجال الذي تنتمي له	معامل الارتباط مع الأداة ككل	معامل الارتباط مع المجال الذي تنتمي له	معامل الارتباط مع الأداة ككل	معامل الارتباط مع المجال الذي تنتمي له
	دوافع التعرض لمشاهدة برنامج يسعد صباحك	يساهم برنامج يسعد صباحك في ترسيخ القيم الدينية الصحيحة	يساهم برنامج يسعد صباحك في ترسيخ المعرفة باللغة العربية	يساهم برنامج يسعد صباحك في ترسيخ الولاء والانتماء	يساهم برنامج يسعد صباحك في ترسيخ التراث الوطني	مدى رضا الصحفيين عن دور برنامج يسعد صباحك في التلفزيون الأردني من وجهة نظر الصحفيين					
1	0.77*	0.66*	0.85*	0.79*	0.87*	0.59*	0.58*	0.56*	0.58*	0.44*	0.58*
2	0.72*	0.64*	0.89*	0.81*	0.77*	0.54*	0.53*	0.70*	0.71*	0.54*	0.53*
3	0.89*	0.80*	0.89*	0.82*	0.85*	0.63*	0.62*	0.69*	0.50*	0.68*	0.62*
4	0.84*	0.77*	0.86*	0.76*	0.84*	0.69*	0.67*	0.68*	0.64*	0.66*	0.67*
5	0.66*	0.63*	0.72*	0.64*	0.85*	0.58*	0.51*	0.59*	0.62*	0.58*	0.51*
6	0.63*	0.55*	0.75*	0.64*	0.84*	0.55*	0.54*	0.61*	0.50*	0.59*	0.54*
7	0.77*	0.73*	0.70*	0.52*	0.64*	0.71*	0.63*	0.59*	0.55*	0.58*	0.63*
8	0.89*	0.82*				0.56*	0.59*	0.58*	0.57*	0.57*	0.59*
9	0.84*	0.83*				0.69*	0.63*	0.64*	0.70*		0.63*
10	0.75*	0.60*				0.68*	0.59*	0.69*	0.65*		0.59*
11	0.89*	0.85*				0.73*	0.61*	0.63*	0.76*		0.61*
12							0.58*	0.59*			0.58*
13							0.49*	0.51*			0.49*
14							0.61*	0.63*			0.61*
15							0.59*	0.66*			0.59*

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

يتضح من الجدول رقم (4) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والمجال ككل دالة إحصائية، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين العبارات المكونة لأدوات الدراسة وأنها صادقة بنائياً، وتعد صالحة للتطبيق على أفراد الدراسة.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على جميع فقرات أبعاد ومجال الدراسة والأداة ككل، كما هو مبين في جدول (5) الذي يوضح معاملات الثبات.

جدول (5)

معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) لأبعاد الدراسة ومجالاتها

معامل الثبات	البعد
0.84	دوافع التعرض لمشاهدة برنامج يسعد صباحك
0.87	يساهم برنامج يسعد صباحك في ترسيخ القيم الدينية الصحيحة
0.89	يساهم برنامج يسعد صباحك في ترسيخ المعرفة باللغة العربية
0.74	يساهم برنامج يسعد صباحك في ترسيخ الولاء والانتماء
0.88	يساهم برنامج يسعد صباحك في ترسيخ التراث الوطني
0.89	مدى رضا الصحفيين عن دور برنامج يسعد صباحك في التلفزيون الأردني من وجهة نظر الصحفيين
0.95	الأداة ككل

يظهر الجدول رقم (5) جميع قيم معاملات الثبات بطريقة (كرونباخ ألفا) كانت مقبولة لأغراض التطبيق، حيث إنها تراوحت بين (0.74-0.95)، وقد أشارت الدراسات إلى قبول معاملات الثبات وجميعها قيم مقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0.60) (Amir & Sonderpandian, 2002).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل:

ولغرض تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، وذلك من أجل الإجابة على أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها فقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تشتمل عليها الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والتي تتمثل في:

- 1- التكرارات، والنسب المئوية وذلك من أجل وصف خصائص الأفراد المبحوثين.
- 2- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للتعرف على درجة موافقة الأفراد المبحوثين على متغيرات الدراسة، وأبعادها المختلفة.
- 3- معادلة كرونباخ ألفا للتأكد من مدى ثبات أداة الدراسة.
- 4- تحليل التباين الأحادي.

الفصل الرابع

عرض النتائج

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج التحليل الإحصائي للبيانات التي قام الباحث بجمعها، حيث تم اعتماد المنهجية التي وردت بالفصل الثالث من الرسالة وذلك لتحديد نوع التحليل والاختبارات الواجب تطبيقها، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات لاستخراج النتائج المتعلقة بالدراسة، حيث أجري التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، يتم عرض النتائج بالاعتماد على الإجابة عن أسئلة الدراسة.

- أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما أنماط التعرض الصحفيين الاردنيين للتلفزيون الاردني؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن أسئلة الجزء الأول من أداة الدراسة والتي تهدف للتعرف على أنماط تعرض، وفيما يلي عرض النتائج:

جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن أسئلة الجزء الأول من أداة الدراسة والتي تهدف للتعرف على أنماط تعرض

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة	السؤال
49.5	183	دائماً	ما درجة المواظبة على مشاهدة التلفزيون الأردني؟
35.7	132	أحياناً	
14.9	55	نادراً	
100.0	370	المجموع	
30.0	111	ساعتين فأقل	كم عدد الساعات التي تشاهد فيها التلفزيون الأردني؟
45.1	167	من 3 - 6	
14.9	55	6 - 9	
10.0	37	10 فأكثر.	
100.0	370	المجموع	
35.9	133	الفترة الصباحية	ما هي الفترات التي تشاهد فيها التلفزيون الأردني؟
11.9	44	منتصف اليوم	

31.4	116	الفترة المسائية	
20.8	77	كل الأوقات	
100.0	370	المجموع	
77.8	288	المنزل	ما المكان الذي تشاهد فيه مشاهدة التلفزيون؟
8.6	32	المقهى	
13.5	50	مكان العمل	
100.0	370	المجموع	
71.6	265	التلفزيون	ما الوسيلة التي تشاهد من خلالها التلفزيون الأردني؟ هنا يمكنك اختيار أكثر من إجابة.
17.6	65	الهاتف الخليوي	
10.8	40	الإنترنت على الكمبيوتر	
100.0	370	المجموع	
50.8	188	دائماً	هل تواظب على التفاعل مع البرامج الصباحية التي يبثها التلفزيون الأردني؟
36.2	134	أحياناً	
13.0	48	نادراً	
100.0	370	المجموع	
26.5	98	الهاتف	إذا كنت تشارك في برامج التلفزيون الأردني: ما طريقة المشاركة التي تستخدمها؟
30.3	112	البريد الإلكتروني	
38.9	144	الرسائل القصيرة SMS	
4.3	16	داخل الاستوديو	
100.0	370	المجموع	

يظهر من الجدول رقم (6) ما يلي:

1. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة عن السؤال الأول ونصه " ما درجة

المواظبة على مشاهدة التلفزيون الأردني؟" (49.5%) للإجابة (دائماً)، بينما بلغت أدنى

نسبة مئوية (14.9%) للإجابة (نادراً).

2. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثاني ونصه " كم عدد

الساعات التي تشاهد فيها التلفزيون الأردني؟" (45.1%) للإجابة (من 3 - 6)، بينما بلغت

أدنى نسبة مئوية (10.0%) للإجابة (10 فأكثر).

3. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثالث ونصه " ما هي الفترات التي تشاهد فيها التلفزيون الأردني؟ " (35.9%) للإجابة (الفترة الصباحية)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (11.9%) للإجابة (منتصف اليوم).
4. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة عن السؤال الرابع ونصه " ما المكان الذي تستطيع فيه مشاهدة التلفزيون؟ " (77.8%) للإجابة (المنزل)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (8.6%) للإجابة (المقهى).
5. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة عن السؤال السادس ونصه " ما الوسيلة التي تشاهد من خلالها التلفزيون الأردني؟ " (71.6%) للإجابة (التلفزيون)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (10.8%) للإجابة (الإنترنت على الكمبيوتر).
6. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة عن السؤال السابع ونصه " ما هل تواظب على التفاعل مع البرامج الصباحية التي يبثها التلفزيون الأردني؟ " (50.8%) للإجابة (دائماً)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (13.0%) للإجابة (نادراً).
7. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثامن ونصه " إذا كنت تشارك في برامج التلفزيون الأردني: ما طريقة المشاركة التي تستخدمها؟ " (38.9%) للإجابة (الرسائل القصيرة SMS)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (4.3%) للإجابة (داخل الاستوديو).

- ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما دوافع تعرض الصحفيين الاردنيين للتلفزيون الاردني

لمشاهدة برنامج يسعد صباحك؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد

عينة الدراسة عن فقرات المجال الثاني من مجالات أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف " دوافع

التعرض: لمشاهدة برنامج يسعد صباحك"، والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

الجدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال " دوافع التعرض:

لمشاهدة برنامج يسعد صباحك" مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	مواكبة آخر الأخبار الاجتماعية.	4.06	1.07	مرتفعة
2	5	من أجل التعليم.	3.79	0.99	مرتفعة
3	7	من أجل الاسترخاء.	3.75	0.97	مرتفعة
4	9	لشعوري بالألفة معه.	3.74	0.96	مرتفعة
5	6	من أجل التسلية والترفيه وتمضية الوقت.	3.73	0.92	مرتفعة
6	10	من أجل توفير جواً مناسباً نفسياً.	3.72	0.92	مرتفعة
7	3	يلبي البرنامج احتياجاتكم كمواطن أردني.	3.71	0.91	مرتفعة
8	2	يحظى البرنامج بحرية التعبير.	3.70	0.84	مرتفعة
9	4	من أجل التثقيف.	3.69	0.89	مرتفعة
10	11	من أجل متابعة قضايا المجتمع المحلي	3.68	0.95	مرتفعة
11	8	من أجل سماع المشكلات الحياتية اليومية التي تواجه الجمهور.	3.55	0.95	متوسطة
		دوافع التعرض: لمشاهدة برنامج يسعد صباحك ككل	3.74	0.83	مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (7) أن مستوى دوافع التعرض لمشاهدة برنامج يسعد صباحك جاء

مرتفعاً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لدوافع التعرض لمشاهدة برنامج يسعد صباحك ككل (3.74) بدرجة

تقييم مرتفعة، كما يظهر الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن

فقرات هذا المجال تراوحت ما بين (3.55-4.06) جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (1) ونصها:

مواكبة آخر الأخبار الاجتماعية، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (8) ونصها: من أجل سماع المشكلات الحياتية اليومية التي تواجه الجمهور.

- ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ونصه: ما دور برنامج يسعد صباحك في ترسيخ مفهوم

القيم الدينية الصحيحة لدى الجمهور الأردني من وجهة نظر الصحفيين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد

عينة الدراسة عن فقرات المجال الثالث من مجالات أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف " مساهمة

برنامج يسعد صباحك في ترسيخ القيم الدينية الصحيحة "، والجدول رقم (8) يوضح ذلك.

الجدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال " مساهمة برنامج يسعد صباحك في ترسيخ القيم الدينية الصحيحة "مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	2	عرض المواد التعليمية التوعوية الصحيحة الخاصة بتعاليم الدين الإسلامي.	3.60	1.13	متوسطة
2	1	التذكير بالمناسبات الدينية.	3.59	1.13	متوسطة
3	6	بث مواعيد الصلاة والأذكار.	3.58	1.15	متوسطة
4	7	عدم بث الأفكار التي تدعو إلى التطرف الديني.	3.57	1.15	متوسطة
5	4	البث المباشر للخطب والاحتفالات الدينية.	3.56	1.14	متوسطة
6	3	بث المناظرات والندوات الدينية.	3.55	1.08	متوسطة
7	5	الإعلان عن الكتب الدينية الفقهية والشرعية.	3.39	1.01	متوسطة
		مجال " مساهمة برنامج يسعد صباحك في ترسيخ القيم الدينية الصحيحة " ككل	3.55	1.01	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (8) أن مستوى مساهمة برنامج يسعد صباحك في ترسيخ القيم الدينية

الصحيحة جاء متوسطاً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لمساهمة برنامج يسعد صباحك في ترسيخ القيم

الدينية الصحيحة ككل (3.55) بدرجة تقييم متوسطة، كما يظهر الجدول رقم (8) أن المتوسطات

الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات هذا المجال تراوحت ما بين (3.39-3.60) جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (2) ونصها: عرض المواد التعليمية التوعوية الصحيحة الخاصة بتعاليم الدين الإسلامي، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (5) ونصها: الإعلان عن الكتب الدينية الفقهية والشرعية.

- رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ونصه: ما دور برنامج يسعد صباحك في ترسيخ المعرفة باللغة العربية لدى الجمهور الأردني من وجهة نظر الصحفيين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الرابع من مجالات أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف "مساهمة برنامج يسعد صباحك في ترسيخ المعرفة باللغة العربية"، والجدول رقم (9) يوضح ذلك.

الجدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال "مساهمة برنامج يسعد صباحك في ترسيخ المعرفة باللغة العربية" مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	4	بث مواد وأفلام تعليمية للغة العربية.	3.72	1.21	مرتفعة
2	5	بث وعرض المؤتمرات والندوات الخاصة باللغة العربية.	3.65	1.12	متوسطة
3	2	تنمية اعتزاز الشباب بلغتهم العربية.	3.60	1.02	متوسطة
4	1	استخدام اللغة العربية الفصحى في بثه.	3.58	1.03	متوسطة
5	3	بث ملخص على الكتب والمقالات التي تتناول الحديث عن اللغة العربية.	3.58	1.03	متوسطة
6	6	الاهتمام بالمصطلحات العلمية اللغوية العربية.	3.51	1.07	متوسطة
7	7	على نشر ومتابعة الإنتاج الأدبي باللغة العربية الفصحى لأدباء العالم العربي.	3.47	0.94	متوسطة
		مجال "مساهمة برنامج يسعد صباحك في ترسيخ المعرفة باللغة العربية"	3.59	0.91	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (9) أن مستوى مساهمة برنامج يسعد صباحك في ترسيخ المعرفة باللغة العربية جاء متوسطاً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لمساهمة برنامج يسعد صباحك في ترسيخ المعرفة باللغة العربية ككل (3.59) بدرجة تقييم متوسطة، كما يظهر الجدول رقم (9) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات هذا المجال تراوحت ما بين (3.47-3.72) جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (4) ونصها: بث مواد وأفلام تعليمية للغة العربية ، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (7) ونصها: على نشر ومتابعة الإنتاج الأدبي باللغة العربية الفصحى لأدباء العالم العربي.

- خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ونصه: ما دور برنامج يسعد صباحك في ترسيخ

الولاء والانتماء لدى الجمهور الأردني من وجهة نظر الصحفيين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الخامس من مجالات أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف " مساهمة برنامج يسعد صباحك في ترسيخ الولاء والانتماء "، والجدول رقم (10) يوضح ذلك.

الجدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال " مساهمة برنامج يسعد صباحك في ترسيخ الولاء والانتماء " مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	تنمية الشعور بالولاء وحب الوطن.	4.26	0.78	مرتفعة
2	11	المواطنين والجهات الأمنية للحفاظ على الأمن داخل المملكة.	4.24	0.78	مرتفعة
3	9	إطلاع المشاهدين على الأحداث الجارية في المملكة.	4.19	0.78	مرتفعة
4	5	عدم نشر شعارات تنافي الولاء والانتماء الوطني.	4.16	0.83	مرتفعة
5	8	بث مقاطع حول المنجزات الوطنية.	4.15	0.76	مرتفعة
6	2	توعية المواطن بواجباته تجاه الوطن.	4.14	0.79	مرتفعة
6	4	تحقيق التقارب الفعال بين فئات المجتمع الواحد.	4.14	0.77	مرتفعة

مرتفعة	0.77	4.14	المشاركة المجتمعية في العمل التطوعي.	10	6
مرتفعة	0.80	4.12	التذكير بالمناسبات الوطنية.	6	9
مرتفعة	0.84	4.09	بث الاحتفالات والمناسبات الوطنية.	7	10
مرتفعة	0.83	4.07	توعية المشاهدين بحقوقهم اتجاه الوطن وواجباتهم.	3	11
مرتفعة	0.54	4.16	مجال " مساهمة برنامج يسعد صباحك في ترسيخ الولاء والانتماء " ككل		

يظهر من الجدول رقم (10) أن مستوى مساهمة برنامج يسعد صباحك في ترسيخ الولاء والانتماء جاء مرتفعاً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لمساهمة برنامج يسعد صباحك في ترسيخ الولاء والانتماء ككل (4.16) بدرجة تقييم مرتفعة، كما يظهر الجدول رقم (10) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات هذا المجال تراوحت ما بين (4.07-4.26) جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (1) ونصها: تنمية الشعور بالولاء وحب الوطن، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) ونصها: توعية المشاهدين بحقوقهم اتجاه الوطن وواجباتهم.

- سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس ونصه: ما دور برنامج يسعد صباحك في ترسيخ

التراث الوطني لدى الجمهور الأردني من وجهة نظر الصحفيين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال السادس من مجالات أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف " مساهمة برنامج يسعد صباحك في ترسيخ التراث الوطني "، والجدول رقم (11) يوضح ذلك.

الجدول رقم (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال " مساهمة برنامج يسعد صباحك في ترسيخ التراث الوطني " مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	التذكير بالمناسبة التراثية في المملكة.	4.26	0.83	مرتفعة
2	7	باطلاع المشاهدين على المعروضات في متاحف الوطنية.	4.22	0.78	مرتفعة
3	8	بث أهم المناسبات والاحتفالات التراثية في المملكة.	4.21	0.80	مرتفعة
4	5	تعريف المشاهدين بالمواقع الخاصة بالمتاحف ومراكز التراث ومواعيد زيارتها.	4.17	0.81	مرتفعة
5	4	الحديث عن الأماكن التاريخية في المملكة.	4.16	0.78	مرتفعة
6	6	بتعريف المشاهدين على الفنون والعروض الشعبية التراثية.	4.15	0.78	مرتفعة
7	2	تغطية الاحتفالات والمهرجانات التراثية	4.14	0.77	مرتفعة
8	3	عرض أهم الأماكن الأثرية في المملكة.	4.13	0.83	مرتفعة
		مجال " مساهمة برنامج يسعد صباحك في ترسيخ التراث الوطني " ككل	4.18	0.55	مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (11) أن مستوى مساهمة برنامج يسعد صباحك في ترسيخ التراث

الوطني جاء مرتفعاً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لمساهمة برنامج يسعد صباحك في التراث الوطني

ككل (4.18) بدرجة تقييم مرتفعة، كما يظهر الجدول رقم (11) أن المتوسطات الحسابية لإجابات

أفراد عينة الدراسة عن فقرات هذا المجال تراوحت ما بين (4.13-4.26) جاءت بالمرتبة الأولى

الفقرة رقم (1) ونصها: التذكير بالمناسبة التراثية في المملكة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم

(3) ونصها: عرض أهم الأماكن الأثرية في المملكة.

سابعاً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين درجة رضا

الصحفيين عن دور برنامج يسعد صباحك في التلفزيون الأردني تبعاً للمتغيرات الشخصية (المؤهل

العلمي، العمر، الخبرة الصحفية، طبيعة العمل الصحفي).

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة

رضا الصحفيين عن دور برنامج يسعد صباحك في التلفزيون الأردني تبعاً للمتغيرات الشخصية

(المؤهل العلمي، العمر، الخبرة الصحفية، طبيعة العمل الصحفي)، كما تم تطبيق تحليل التباين

الأحادي (ANOVA)، وفيما يلي عرض النتائج.

الجدول رقم (12)

نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على درجة رضا الصحفيين عن دور برنامج يسعد صباحك في التلفزيون الأردني تبعاً للمتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي، العمر، الخبرة الصحفية، طبيعة العمل الصحفي)

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	توجيهي فأقل	4.03	0.70	2.34	0.07
	دبلوم	4.13	0.44		
	بكالوريوس	4.23	0.42		
	دراسات عليا	4.14	0.34		
العمر	أقل من 25 سنة	4.17	0.54	0.20	0.90
	من 25 – أقل من 35 سنة	4.19	0.44		
	من 35 – أقل من 45 سنة	4.22	0.44		
الخبرة الصحفية	أكثر من 45 سنة	4.13	0.30	0.20	0.89
	5 سنوات فأقل	4.25	0.38		
	6-10 سنوات	4.20	0.47		
	أكثر من 10 سنوات	4.21	0.50		
طبيعة العمل الصحفي	مندوب	4.23	0.39	2.10	0.09
	رئيس قسم	3.96	0.48		
	محرر	4.22	0.41		
	مدير تحرير	4.20	0.49		
	سكرتير تحرير	4.22	0.42		
	مصور صحفي	3.98	0.50		

يظهر من الجدول رقم (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين درجة رضا الصحفيين عن دور برنامج يسعد صباحك في التلفزيون الأردني تبعاً للمتغيرات الشخصية (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، العمر، الخبرة الصحفية، طبيعة العمل الصحفي)، حيث كانت قيم (F) غير دالة إحصائياً، وبالتالي تقبل الفرضية بالصيغة الصفرية.

الفرضية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين درجة مساهمة برنامج يسعد صباحك في ترسيخ التراث الوطني تبعاً للمتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي، العمر، الخبرة الصحفية، طبيعة العمل الصحفي).

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في آراء أفراد عينة الدراسة حول مساهمة برنامج يسعد صباحك في ترسيخ التراث الوطني تبعاً للمتغيرات الشخصية (العمر، الخبرة الصحفية، طبيعة العمل الصحفي)، كما تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وفيما يلي عرض النتائج.

الجدول رقم (13)

نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) بين آراء أفراد عينة الدراسة حول مساهمة برنامج يسعد صباحك في ترسيخ التراث الوطني (المؤهل العلمي، العمر، الخبرة الصحفية، طبيعة العمل الصحفي)

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	توجيهي فأقل	4.09	0.67	1.58	0.19
	دبلوم	4.10	0.37		
	بكالوريوس	4.20	0.37		
	دراسات عليا	4.12	0.27		
العمر	أقل من 25 سنة	4.16	0.49	0.22	0.88
	من 25 – أقل من 35 سنة	4.18	0.38		
	من 35 – أقل من 45 سنة	4.14	0.37		
	أكثر من 45 سنة	4.20	0.33		
الخبرة الصحفية	5 سنوات فأقل	4.23	0.31	2.99	0.06
	6-10 سنوات	4.11	0.37		

		0.52	4.17	أكثر من 10 سنوات	
0.37	1.04	0.34	4.20	مندوب	طبيعة العمل الصحفي
		0.42	4.07	رئيس قسم	
		0.34	4.17	محرر	
		0.46	4.19	مدير تحرير	
		0.33	4.23	سكرتير تحرير	
		0.54	4.10	مصور صحفي	

يظهر من الجدول رقم (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

بين آراء أفراد عينة الدراسة حول مساهمة برنامج يسعد صباحك في ترسيخ التراث الوطني تبعاً

للمتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي، العمر، الخبرة الصحفية، طبيعة العمل الصحفي)، حيث كانت

قيم (F) غير دالة إحصائياً، وبالتالي تقبل الفرضية بالصيغة الصفرية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة نتائج الدراسة التي هدفت للتعرف على درجة اعتماد الشباب الأردني على الإعلام الرسمي خلال الأزمات، وذلك وفقاً لما تناولته من أسئلة، وأهم الدراسات التي أظهرتها الدراسة في ضوء النتائج المتعلقة بكل سؤال وفقاً لترتيبها وهي على النحو الآتي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما أنماط التعرض الصحفيين الاردنيين للتلفزيون الاردني؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن نسبة (49.5%) يواظبون دائماً على مشاهدة التلفزيون الأردني، وأن أدنى نسبة جاء (14.9%) لا يواظبون إلا نادراً على مشاهدة التلفزيون الأردني، ويعود السبب في اهتمام هؤلاء الصحفيين في المواظبة على مشاهدة التلفزيون من أجل الاطلاع على كل ما هو جديد بشأن البرامج التي تبث من خلاله.

كما تم احتساب كم عدد الساعات التي تشاهد فيها التلفزيون الأردني ووجد أن نسبة (45.1%) للإجابة (من 3 - 6)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (10.0%) للإجابة (10 فأكثر)، كما كانت أعلى نسبة لأوقات المشاهدة كانت في الفترة الصباحية وبنسبة (35.9%) بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (11.9%) للإجابة (منتصف اليوم).

ويعزو الباحث هذه النتيجة أن المتابعين للتلفزيون الأردني يشاهدون التلفزيون من أجل معرفة الشؤون المحلية بالدرجة الأولى، والتي تبث خلال الفترة الصباحية مما يجعل الصحفيين يقبلون على مشاهدة التلفزيون الأردني خلال فترة الصباح للتعرف على أبرز المحليات.

كما تم احتساب المكان الذي تستطيع فيه مشاهدة التلفزيون ووجد أن أعلى نسبة هي في المنزل وقد جاءت بنسبة (77.8%)، بينما أدنى نسبة مئوية (8.6%) للإجابة (المقهى)، لأنه المكان الذي

يتواجد به جهاز التلفزيون باستمرار فمتى شاء الفرد المشاهدة قام بالجلوس لمشاهدة المادة التي يريد أن يشاهدها.

كما كانت أعلى نسبة نوع المادة الإعلامية التي تفضل أن تشاهدها في التلفزيون " (52.7%) للإجابة (الاخبارية والسياسية)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (0.5%) للإجابة (غير ذلك)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن إلى سبب تفضيل الصحفيين للأخبار السياسية لمتابعة الأخبار المحلية والدولية وما يستجد على الساحات وذلك لأن التلفزيون الأردني تلفزيون رسمي وعلى اطلاع بنشاطات ومشاريع الحكومة والقطاع العام.

كما بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة عن السؤال السادس ونصه " ما الوسيلة التي تشاهد من خلالها التلفزيون الأردني؟ (71.6%) للإجابة (التلفزيون)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (10.8%) للإجابة (الإنترنت على الكمبيوتر)، ويعزو الباحث هذا النتيجة إلى أنه بسبب وجود تلفزيون في كل بيت ولا يحتاج إلى تكلفة مالية كثيرة وأنه حين ما أراد المشاهدة ما عليه إلا أن يقوم بتشغيل الجهاز.

كما بلغت أعلى نسبة مئوية للمواظبة على التفاعل مع البرامج الصباحية التي يبثها التلفزيون الأردني؟ (50.8%) للإجابة (دائماً)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (13.0%) للإجابة (نادراً)، ويعود السبب في ذلك إلى الاهتمام الزائد من قبل الصحفيين في البرامج الصباحية التي تبث عبر شاشة التلفزيون الأردني من أجل معرفة كل ما هو جديد ومفيد من هذه البرامج.

كما بلغت أعلى نسبة مئوية " للمشاركة في برامج التلفزيون الأردني: ما طريقة المشاركة التي تستخدمها؟" (38.9%) للإجابة (الرسائل القصيرة SMS)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (4.3%) للإجابة (داخل الاستوديو).

كما بلغت أعلى نسبة مئوية هل للمشاركة في البرامج التي تبثها الإذاعات الأردنية، (41.6%) للإجابة (أحياناً)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (25.1%) للإجابة (دائماً).

اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (النعمي، مازن، 2013) التي جاء في نتائجها أن درجة متابعة أفراد العينة للبرامج الحوارية السياسي جاءت بدرجة متوسطة، جاء أعلاها لبرامج "نشرات الاخبار والتحقيقات والتقارير الاخبارية"، وفي المرتبة الثانية جاء برامج "ستون دقيقة"، وفي المرتبة الثالثة جاء برنامج "حوار مع كبار"، كما توصلت الدراسة أن هناك درجة رضا منخفضة لدى افراد عينة الدراسة عن مستوى برامج التلفزيون الاردنية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما دوافع تعرض الصحفيين الاردنيين للتلفزيون الاردني لمشاهدة برنامج يسعد صباحك؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني أن مستوى دوافع التعرض لمشاهدة برنامج يسعد صباحك جاء مرتفعاً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لدوافع التعرض لمشاهدة برنامج يسعد صباحك ككل (3.74) حيث جاءت الفقرة التي تنص على: مواكبة آخر الأخبار الاجتماعية، وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت بالمرتبة الفقرة التي تنص على من أجل سماع المشكلات الحياتية اليومية التي تواجه الجمهور، وبدرجة مرتفعة، ويعزو الباحث هذه النتيجة أن سبب التعرض لمشاهدة برنامج يسعد صباحك يعود إلى طبيعة موضوعات البرنامج المتنوعة وكذلك توقيت بث البرنامج الذي يبث صباح كل يوم جمعة الذي يصادف عطلة رسمية ويكون معظم أفراد الأسرة في المنزل، إضافة إلى ذلك عمر البرنامج الذي يزيد عن 24 سنة.

كما ويعزو الباحث هذه النتيجة أن برنامج يسعد صباحك يعنى بالشأن المحلي وهموم وقضايا الوطن والمواطن.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما دور برنامج يسعد صباحك في ترسيخ مفهوم القيم الدينية

الصحيحة لدى الجمهور الأردني من وجهة نظر الصحفيين؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث أن مستوى مساهمة برنامج يسعد صباحك في ترسيخ القيم الدينية الصحيحة جاء متوسطاً؛ حيث جاء بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على عرض المواد التعليمية التوعوية الصحيحة الخاصة بتعاليم الدين الإسلامي، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على الإعلان عن الكتب الدينية الفقهية والشرعية، ويعود السبب في ذلك إلى أن برنامج يسعد صباحك الذي يبث يوم الجمعة صباحاً من كل أسبوع يؤدي دوراً بارزاً وفعالاً في عرض المواد التعليمية التوعوية الخاصة بتعاليم الدين الإسلامي للاستفادة منها، كم أنها في بعض الأحيان تقوم بإجراء مقابلات مع شخصيات دينية متخصصة في مجال التوعية الدينية من أجل توعية المشاهدين الأردنيين بأهمية الهوية الوطنية ومبادئها وأسلها وأهمية معرفة ما للفرد من خلال هذا البرنامج.

كما ويقوم برنامج يسعد صباحك بعرض كل ما هو جديد من كتب دينية فقهية وشرعية التي تم تأليفها خلال العام من أجل أن يستفيد منها المشاهدين من أجل ترسيخ وتعزيز وحب الهوية الوطنية.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عوض الله (2015) التي جاء في نتائجها إلى وجود أثر لبرامج الإذاعة السودانية في التأثير في بناء وتعزيز الهوية الوطنية لدى قادة الرأي العام والجمهور، وخاصة في ترسيخ مفهوم القيم الدينية الصحيحة.

كما واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الطريسي، موسى، 2016) التي جاء في نتائجها أن أفراد عينة الدراسة (موافقون بشدة) على وجود برامج للتذكير بمواعيد الصلاة والأذكار من بين تطبيقات الإعلام الجديد التي تسهم في تعزيز تعاليم الدين الاسلامي لدى الشباب الجامعي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ونصه: ما دور برنامج يسعد صباحك في ترسيخ المعرفة

باللغة العربية لدى الجمهور الأردني من وجهة نظر الصحفيين؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع أن مستوى مساهمة برنامج يسعد صباحك في ترسيخ المعرفة باللغة العربية جاء متوسطاً؛ إذا جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على برنامج يسعد صباحك في ترسيخ المعرفة باللغة العربية بدرجة تقييم متوسطة، كما جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على نشر ومتابعة الإنتاج الأدبي باللغة العربية الفصحى لأدباء العالم العربي، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن برنامج يسعد صباحك يسهم في نشر الإنتاج الأدبي باللغة العربية الفصحى بحيث يمكن الاطلاع عليه من كافة أنحاء العالم، وللكتير من الأدباء والمتقنين والباحثين في المجالات المختلفة، وبذلك يسهم التلفزيون الأردني بشكل عام وبرنامج يسعد صباحك بشكل خاص بدعم اللغة العربية ويجعلها من بين اللغات الأكثر نشرًا لأدبها باللغة العربية الفصحى.

كما ويعزو الباحث هذه النتيجة من تأكيداً على الدور الكبير لبرنامج يسعد صباحك من خلال تقديم خدمات تعليمية مفيدة ومهمة للمهتمين بتعلم اللغة العربية ويرى أن التلفزيون الأردني متميز في هذا الشأن، لكونه يتيح الفرصة لعلماء اللغة العربية من الحضور إلى البرنامج من أجل نشر تعليم اللغة العربية من أجل استفادة المشاهدين منها.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (المصري، رفيق 2016) التي جاء في نتائجها عدم وجود الاختلاف في وجهة نظر الطلبة لتأثير وسائل الاعلام الفلسطينية الرسمية على تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ونصه: ما دور برنامج يسعد صباحك في ترسيخ الولاء

والانتماء لدى الجمهور الأردني من وجهة نظر الصحفيين؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس أن مستوى مساهمة برنامج يسعد صباحك في ترسيخ الولاء والانتماء جاء مرتفعاً؛ حيث جاء بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على: تنمية الشعور بالولاء وحب الوطن، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على: توعية المشاهدين بحقوقهم اتجاه الوطن وواجباتهم، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن برنامج يسعد صباحك يؤدي دوراً بارزاً في تنمية هذا الشعور ورفع قيم الولاء والطاعة لولي الأمر بينما يخدم مصلحة الدولة ويزيد من معدل الإحساس بالمواطنة وحب الوطن، وذلك من خلال ما يتحيه التلفزيون الأردني لتعبير أفراد المجتمع عن ولائهم لوطنهم والمشاركة في المحافل الوطنية.

ساهم برنامج يسعد صباحك في زيادة الوعي لدى المشاهدين بالمسؤوليات والواجبات التي عليهم تجاه الوطن وذلك من خلال بث الرسائل التوعوية والمشاركات الهادفة في هذا المجال. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (القرعان، محمد 2010) التي جاء في نتائجها أن لصحيفتي الرأي والغد اليومييتين دوراً بارزاً في تعزيز العديد من قيم الولاء والانتماء، إذ تبين أن نسبة إبراز القيم الوطنية الواردة في الصحافة الأردنية تراوحت ما بين (2%-15%)، وأن أعلى نسبة حصلت على أعلى تكرار كانت قيمة الولاء.

كما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (نصرالله، صائب 2014) التي جاء في نتائجها وجود علاقة إيجابية بين البرامج السياسية التي يبثها التلفزيون الفلسطيني ومقدار التأثير في المتلقين، بالإضافة إلى عدم وجود علاقة بين مشاهدة الجمهور للبرامج السياسي وزيادة وعي الجمهور للبرامج السياسية وزيادة الانتماء لدى الشباب نحو الوحدة الوطنية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: ما دور برنامج يسعد صباحك في ترسيخ التراث

الوطني لدى الجمهور الأردني من وجهة نظر الصحفيين؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال السادس أن مستوى مساهمة برنامج يسعد صباحك في ترسيخ التراث الوطني جاء مرتفعاً؛ حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على التذكير بالمناسبة التراثية في المملكة، وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على عرض أهم الأماكن الأثرية في المملكة، وبدرجة تقييم متوسطة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن يقوم برنامج يسعد صباحك ببث أهم المناسبات والاحتفالات التراثية، ومواكبها إعلامياً.

مناقشة الفرضيات الدراسية

أظهرت النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين آراء أفراد عينة الدراسة حول درجة مساهمة برنامج يسعد صباحك في ترسيخ التراث الوطني تبعاً للمتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي، العمر، الخبرة الصحفية، طبيعة العمل الصحفي)، ويعود السبب في ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة قاموا بتقييم البرنامج خلال الفترة الزمنية ذاتها.

التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية تم الوصول إلى عدد من التوصيات التي من شأنها أن تسهم في زيادة فاعلية وأهمية دور برنامج يسعد صباحك في التلفزيون الأردني في ترسيخ الهوية الوطنية من وجهة نظر الصحفيين وذلك على النحو الآتي:

1. وضع خطط مبرمجة من قبل كافة المستويات الإعلامية في التلفزيون الأردن لتطوير البرامج

الإعلامية؛ من أجل ترسيخ الهوية الوطنية لدى المواطنين، كما يمكن تعيين مختص بالبرامج

الصباحية.

2. إلزام القائمين على إعداد برامج التلفزيون الأردني تناول موضوعات تسعى لترسيخ قيم الهوية الوطنية مع مواكبة الاحداث الجارية والتعايش مع المستجدات في ضوء التواجد الوطني الدائم.
3. زيادة الوقت المخصص للبرامج ذات الطابع الوطني اذ انه لا يوجد الكثير من البرامج التي تتميز بالطابع الوطني وذلك لما لها من اهمية كبرى، كونها تلعب دورا هاما في بث قيم متعددة ذات الطابع الاسلامي والوطني اذ تعمل على تكوين شخصية المواطن من خلال المشاركة الايجابية الفعالة.

المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، الدسوقي عبده (2004). التلفزيون والتنمية، عمان: دار الوفاء لدنيا النشر والتوزيع.
- أبو أصبع، صالح (2010). الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، ط5، عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- أبو إصبع، صالح خليل (2006). الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- أبو الحمام، عزام (2011) الإعلام والمجتمع، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- أبو حسان، سلطان فارس سليم (2008). دور التلفزيون الأردني في خدمة المجتمع المحلي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- الأحمد، عبد العزيز أحمد (2010). أزمة الهوية لدى الشباب الجامعي الكويتي في ظل التغيرات والتحديات المعاصرة، جامعة الكويت، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية.
- بدوي، أحمد زكي (1982). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت: مكتبة بيروت للنشر والتوزيع.
- بوكري، إكرام، ودوغه أمينة، وميموني، محي الدين (2004). واقع الإشهار التلفزيوني وتأثيره على الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية لطلبة جامعة قاصدي مرباح ورفلة، رسالة ماجستير غير منشورة، ورفلة، الجزائر.
- تيتي، حنان (2014). دور وسائل الإعلام في تفعيل قيم المواطنة لدى الرأي العام/ حالة الثورات وقيم الانتماء لدى الشعوب العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خضيرة بسكرة، الجزائر.

جعفر بن صالح (2013). الاتصال السياسي في الجزائر المعالجة الإعلامية للملف الصحي لرئيس الجمهورية جريدتي الخبر والشعب نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة وهران، الجزائر.

الحلاحلة، علي عبد المعطي محمود (2012). القيم الاجتماعية في البرامج الحوارية في التلفزيون الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، برنامج يسعد صباحك أنموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

حمائل، عبد أحمد يوسف (2012). دور إذاعة (أمن أف أم) في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين (جامعة الشرق الأوسط أنموذجاً)، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، جامعة الشرق الأوسط.

حميد، صالح محمد (2013): البث المشترك بين الإذاعات اليمنية المحلية ودوره في الحفاظ على الهوية الثقافية الوطنية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 7، جامعة محمد خيضر، الجزائر. حنا، فاضل (2002). التلفزيون ماله وما عليه ومدى تأثيره في الأطفال، القاهرة، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع.

الحواتمة، عادل (2014). دور التلفزيون الأردني في التنشئة الوطنية، دراسة ميدانية على طلبة الجامعة الألمانية، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 41، الملحق 1، الجامعة الأردنية، الأردن.

خصاونة، إبراهيم فؤاد. (2014). تأثير المحطات التلفزيونية الاردنية الخاصة على الطلاب الجامعات في ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية. مجلة دراسات، العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 41، العدد 1.

خضرة، سكيبي، وصليحة، حبوسي (2013). مشاهد البرامج التلفزيونية العنيفة وعلاقتها بظهور العدوانية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط (9-12) سنة. جامعة أكلي محند اولحاج. البويرة. الجزائر.

خليل، خليل محمد أحمد (2012). دور التلفزيون في ترتيب أولويات جمهور الشاهدين: دراسة حالة تلفزيون السودان العرض الرئيس للأخبار - أحداث اليوم 1 يناير 2012 - 31 ديسمبر 2012، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان، السودان.

دكاك، أمل (1991). دور التلفزيون في تنشئة الأطفال سياسياً، دمشق: منشورات وزارة الإعلام.

الدليمي، عبد الرزاق (2002). وسائل الإعلام والطفل، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الدوري، حازم مجيد أحمد (2013). الهوية الوطنية مقابل الهوية الفرعية، مجلة كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل، العدد 14، العراق.

الزاحم، خالد بن عبد الله (2006). دور التلفزيون السعودي في معالجة ظاهرة الإرهاب، دراسة مسحية على عينة من أساتذة وطلاب جامعة الملك سعود في مدينة الرياض، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الزرعوني، درويش أحمد (2008). السجل السكاني وبطاقة الهوية، بحث مقدم لندوة دور الأمن في ترسيخ الهوية الوطنية، المنعقدة في شرطة أبو ظبي، من الفترة 25 - 26 / 11 / 2008.

سليمان، شريفه رحمة الله (2016). استخدام الاتصال الحكومي في تعزيز الهوية الوطنية، دولة الإمارات العربية المتحدة أنموذجاً، مجلة شؤون اجتماعية، العدد 33، مجلد 130، الشارقة، الإمارات.

الشهوان، محمد أحمد قبلان (2017). دور التلفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب "هيئة كلنا الأردن أنموذجاً" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

الطريسي، موسى بن بدر (2016). دور الاعلام الجديد في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي. رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.

عبد الحميد، محمد (2000) نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، القاهرة: عالم الكتب الحديث.
عبد الصادق، عبد الصادق حسن. (2016). القيم التي يكتسبها الشباب الجامعي من برامج تلفزيون الواقع بالفضائيات العربية. حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الحولية السابقة والثلاثون.
عقل، نشوي سليمان (2006). المعالجة التلفزيونية والصحفية للقضايا البرلمانية ودورها في تشكيل اتجاهات الجمهور العام نحو البرلمان، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

العلابين، لبنى (2009). تكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بأداء المؤسسات الإعلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

العلمي، شراد محمد (2015): النظام التعليمي وثوابت الهوية الوطنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سطيف2، الجزائر.

عوض الله، عوض الله محمد (2015). فاعلية الإذاعة المسموعة في بناء وتعزيز الهوية الوطنية: دراسة تطبيقية على الإذاعة السودانية في الفترة من 2009 / 2012، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان، السودان.

عوفي، مصطفى، وعمراني ، زينب (2012). الهوية الوطنية في ظل تكنولوجيا الإعلام والاتصال

الحديثة، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 4، جامعة محمد خيضر، الجزائر.

العياصرة، إسلام أحمد (2016). أثر الاتجاهات السياسية في تكوين الهوية الوطنية لدى طلبة

الجامعة الأردنية دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان،

الأردن.

فرجاني، علي (2017). مهارات المتحدث الإعلامي: طريقك للمنصات الإعلامية، دار الفجر للنشر

والتوزيع، القاهرة.

القرعان، محمد كامل سليمان(2010). الصحافة اليومية الاردنية ومسؤوليتها في نشر القيم الوطنية

في المجتمع (2009-2010) (صحيفتنا الرأي والغد نموذجاً). رسالة ماجستير، جامعة

الشرق الأوسط، عمان، الاردن.

القليني، سوزان (2005). الاتصال ووسائله ونظرياته، القاهرة: دار النهضة للنشر والتوزيع.

الكردوسي، عادل عبد الجواد (2009). الهوية الوطنية الإماراتية والتعدد الثقافي في القرن الحادي

والعشرين، القاهرة: مكتبة الآداب للنشر والتوزيع.

ليلة، علي (2009). تأثيرات العولمة على الخصوصية الثقافية والهوية الوطنية، رسالة ماجستير

غير منشورة، جامعة عينة شمس، القاهرة: مركز الدراسات الإستراتيجية والمستقبلية.

محافضة، سامح. (2010). أثر الوسائط الالكترونية المتعددة في تشكيل الثقافة العربية لدى المواطن

العربي من وجهة نظر عينة من الطلبة الجامعيين في الاردن. مجلة دراسات العلوم التربوية،

المجلد 37، العدد 1.

المزاهرة، منال هلال (2012). نظريات الاتصال، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المصري، رفيق يونس صالح(2016). تأثير وسائل الاعلام الرسمية على تعزيز الهوية الوطنية

الفلسطينية "فضائية فلسطين. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية.

المعاينة، مصعب عبد السلام(2014). دور التلفزيون الاردني في التنقيف الصحي، دراسة في

برنامج "صحتك بالدنيا". رسالة ماجستير، جامعة البتراء.

الموسى، عصام (2003). المدخل إلى الاتصال الجماهيري، مكتبة الكتاني للنشر والتوزيع، ط5،

إربد، الأردن

الندابي، طلال بن عبد الله (2018). أثر الهوية الوطنية على السياسة الخارجية لسلطنة عمان

1970 - 2016، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

نصار، تركي (1992). تاريخ الإعلام الأردني، عمان: المكتبة الوطنية للنشر والتوزيع.

نصار، تركي (2007). تاريخ الإعلام الأردني، اربد: عالم الكتب الحديث.

نصار، تركي (2008). تاريخ الإعلام الأردني، ط3، اربد: عالم الكتب الحديث.

النعمي، مازن عبد الله (2013). دور البرامج الحوارية في التلفزيون الاردني في التوعية السياسية

لطلبة الجامعات الاردنية. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد، الاردن

ثانياً المراجع الأجنبية:

- Eddie Harmon-Jones and Cindy Harmon-Jones, (2007)“**Cognitive Dissonance Theory After 50 Years of Development** **ZeitschriftfürSozialpsychologie**, Texas A&M University, College Station, TX, USA, : 38 (1), p 7–16.
- Gladkova. Anna. (2013). **the role of television in cultivating the values of pluralism and cultural diversity in children. Psychology in Russia: State of the Art** Volume 6, Issue 1, Lomonosov Moscow State University.
- Stephen Reese, Oscar Gandy, and August Grant (eds.), (1991) “**Framing Public Life: A bridging model for media research Perspectives on Media and Our Understanding of the Social World**”, Mahwah NJ: Erlbaum.

الملحقات

ملحق (1)

قائمة المحكمين

الرقم	اسم المحكم	الرتبة العلمية	التخصص	الجامعة
1.	عزت حجاب	أستاذ	الإعلام	جامعة الشرق الأوسط
2.	تيسير أبو عرجه	أستاذ	الصحافة	جامعة البتراء
3.	كامل خورشيد	أستاذ مشارك	الإعلام	جامعة الشرق الأوسط
4.	محمد صاحب سلطان	أستاذ مساعد	إعلام / علاقات عامة	جامعة البتراء
5.	جمال محمد التميمي	أستاذ مساعد	إذاعة وتلفزيون	جامعة البتراء
6.	أحمد عريقات	أستاذ مساعد	إذاعة وتلفزيون	جامعة الشرق الأوسط
7.	محمد المناصير	أستاذ مساعد	إذاعة وتلفزيون	كلية الخوارزمي الجامعية

ملحق رقم (2)

الاستبانة نهائية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان "دور برنامج يسعد صباحك في التلفزيون الأردني في ترسيخ الهوية الوطنية من وجهة نظر الصحفيين"، يرجى منكم الإجابة عن الأسئلة المعدة في هذه الاستبانة بموضوعية، استكمالاً لأغراض الدراسة، ومن أجل الخروج بنتائج وتوصيات مهمة للعاملين في هذا المجال، وستستخدم هذه البيانات لأغراض البحث العلمي فقط، وعليه لا داعي لكتابة الاسم أو أي بيانات شخصية حفاظاً على عنصر السرية.

الباحث:

عبد الرحمن خلدون شديقات

المعلومات الشخصية

النوع الاجتماعي: { } ذكر { } أنثى

المؤهل العلمي: { } توجيهي فأقل { } دبلوم { } بكالوريوس { } دراسات عليا.

العمر: { } أقل من 25 سنة { } من 25 - أقل من 35 سنة { } من 35 - أقل من 45 سنة

{ } أكثر من 45 سنة

الخبرة الصحفية: { } 5 سنوات فأقل { } 6-10 سنوات { } أكثر من 10 سنوات.

طبيعة العمل الصحفي: { } مندوب { } رئيس قسم { } محرر { } أخرى لم تذكر

المجال الأول: أنماط التعرض

1. ما درجة مواظبتك على مشاهدة التلفزيون الأردني؟

{ } دائماً { } أحياناً { } نادراً

2. كم عدد الساعات التي تشاهد فيها التلفزيون الأردني؟

{ } ساعتين فأقل { } من 3 - 6 { } 6 - 9 { } 10 فأكثر.

3. ما هي الفترات التي تشاهد فيها التلفزيون الأردني؟ وهنا يمكنك اختيار أكثر من إجابة.

{ } الفترة الصباحية { } منتصف اليوم { } الفترة المسائية { } كل الأوقات.

4. ما المكان الذي تستطيع فيه مشاهدة التلفزيون؟

{ } المنزل { } المقهى { } مكان العمل

5. ما الوسيلة التي تشاهد من خلالها التلفزيون الأردني؟ هنا يمكنك اختيار أكثر من إجابة.

{ } التلفزيون { } الهاتف الخليوي { } الإنترنت على الكمبيوتر

6. هل تواظب على التفاعل مع البرامج الصباحية التي يبثها التلفزيون الأردني؟

{ } دائماً { } أحياناً { } نادراً

إذا كنت تشارك في برامج التلفزيون الأردني: ما طريقة المشاركة التي تستخدمها؟

{ } الهاتف { } البريد الإلكتروني { } الرسائل القصيرة SMS { } داخل الاستوديو

المجال الثاني: دوافع التعرض

الرقم	العبارة	نعم	لا	لا أرى
دوافع التعرض: لمشاهدة برنامج يسعد صباحك				
1.	مواكبة آخر الأخبار الاجتماعية .			
2.	يحضى البرنامج بحرية التعبير.			
3.	يلبي البرنامج احتياجاتكم كمواطن أردني.			
4.	من أجل التثقيف.			
5.	من أجل التعليم.			
6.	من أجل التسلية والترفيه وتمضية الوقت.			
7.	من أجل الاسترخاء .			
8.	من أجل سماع المشكلات الحياتية اليومية التي تواجه الجمهور.			
9.	لشعوري بالألفة معه.			
10.	من أجل توفير جواً مناسباً نفسياً.			
11.	من أجل متابعة قضايا المجتمع المحلي			

الرجاء وضع إشارة (X) في الخانة المناسبة التي توضح موقفك من العبارات الآتية:

الرقم	العبرة	نادراً	أبداً	أحياناً
المجال الثالث: يساهم برنامج يسعد صباحك في ترسيخ القيم الدينية الصحيحة التالية:				
12.	التذكير بالمناسبات الدينية.			
13.	عرض المواد التعليمية التوعوية الصحيحة الخاصة بتعاليم الدين الإسلامي.			
14.	بث المناظرات والندوات الدينية.			
15.	البث المباشر للخطب والاحتفالات الدينية.			
16.	الإعلان عن الكتب الدينية الفقهية والشرعية.			
17.	بث مواعيد الصلاة والأذكار.			
18.	عدم بث الأفكار التي تدعو إلى التطرف الديني.			
المجال الرابع: يساهم برنامج يسعد صباحك في ترسيخ المعرفة باللغة العربية التالية:				
1.	استخدام اللغة العربية الفصحى في بثه.			
2.	تنمية اعتزاز الشباب بلغتهم العربية.			
3.	بث ملخص على الكتب والمقالات التي تتناول الحديث عن اللغة العربية.			
4.	بث مواد وأفلام تعليمية للغة العربية.			
5.	بث وعرض المؤتمرات والندوات الخاصة باللغة العربية.			
6.	الاهتمام بالمصطلحات العلمية اللغوية العربية.			
7.	على نشر ومتابعة الإنتاج الأدبي باللغة العربية الفصحى لأدباء العالم العربي.			
المجال الخامس: يساهم دور برنامج يسعد صباحك في ترسيخ الولاء والانتماء التالية:				
1.	تنمية الشعور بالولاء وحب الوطن.			
2.	توعية المواطن بواجباته تجاه الوطن.			
3.	توعية المشاهدين بحقوقهم اتجاه الوطن وواجباتهم.			
4.	تحقيق التقارب الفعال بين فئات المجتمع الواحد.			
5.	عدم نشر شعارات تنافي الولاء والانتماء الوطني.			
6.	التذكير بالمناسبات الوطنية.			
7.	بث الاحتفالات والمناسبات الوطنية.			
8.	بث مقاطع حول المنجزات الوطنية.			
9.	إطلاع المشاهدين على الأحداث الجارية في المملكة.			
10.	المشاركة المجتمعية في العمل التطوعي.			
11.	المواطنين والجهات الأمنية للحفاظ على الأمن داخل المملكة.			
المجال السادس: يساهم برنامج يسعد صباحك في ترسيخ التراث الوطني				
1.	التذكير بالمناسبة التراثية في المملكة.			
2.	تغطية الاحتفالات والمهرجانات التراثية			

3.	عرض أهم الأماكن الأثرية في المملكة.		
4.	الحديث عن الأماكن التاريخية في المملكة.		
5.	تعريف المشاهدين بالمواقع الخاصة بالمتاحف ومراكز التراث ومواعيد زيارتها.		
6.	بتعريف المشاهدين على الفنون والعروض الشعبية التراثية.		
7.	إطلاع المشاهدين على المعروضات في المتاحف الوطنية.		
8.	بث أهم المناسبات والاحتفالات التراثية في المملكة.		

المجال السابع: ما مدى رضا الصحفيين عن دور برنامج يسعد صباحك في التلفزيون الأردني من وجهة نظر

الصحفيين؟

الرقم	العبرة	نادراً	أبداً	أحياناً
1.	أشعر بالرضا عن المعايير المهنية والضوابط الأخلاقية التي تحكم برنامج يسعد صباحك.			
2.	أشعر بالرضا عن أساليب تعزيز قيم الهوية الوطنية ضمن فترات الخاصة بالشباب في برنامج يسعد صباحك.			
3.	يعمل برنامج يسعد صباحك على تخصيص فترات لشكاوى المواطنين.			
4.	يحث برنامج يسعد صباحك الحكومة على إيجاد حلول المشكلات التي تواجه المؤسسات التربوية في ترسيخ الهوية الوطنية.			
5.	يقوم برنامج يسعد صباحك باستضافة شخصيات اجتماعية يحترمها ويقدرها الجمهور.			
6.	يقوم برنامج يسعد صباحك بإجراء حوارات مع مسؤولين في حكومة.			
7.	تتضمن فترات برنامج يسعد صباحك ما يرسخ محاور الهوية الوطنية			
8.	تُعد الفترات والأحداث الصحفية التي يتضمنها برنامج يسعد صباحك من قبل مخصصين في مجال الإعلام			
9.	يحتوي برنامج يسعد صباحك على تحقيقات صحفية حول المشكلات التي تواجهها الهوية الوطنية			
10.	يُقدم برنامج يسعد صباحك باللغة العربية الفصحى			
11.	يركز برنامج يسعد صباحك على القيم العربية الإسلامية			
12.	يرسخ برنامج يسعد صباحك قيم الوحدة الوطنية			
13.	يركز برنامج يسعد صباحك على قيم الولاء والانتماء للوطن			
14.	يحتوي برنامج يسعد صباحك على فترات تخص التراث الوطني			
15.	يشجع برنامج يسعد صباحك على زيادة المواقع الأثرية في الاردن			

ملحق (3)

تحديد حجم العينة

تحديد "حجم العينة" في ضوء "المجموع الإحصائي"

HANDOUT #16 Accreditation Study Course 2003
Universal Accreditation Board

Table for Determining Random Sample Size from a Given Population

(Confidence level 95%; Margin of error + or - 5%)

المجموع Population N	العينة Sample S	المجموع N	العينة S	المجموع N	العينة S
10	10	220	140	1,200	291
15	14	230	144	1,300	297
20	19	240	148	1,400	302
25	24	250	152	1,500	308
30	28	260	155	1,600	310
35	32	270	159	1,700	313
40	36	280	162	1,800	317
45	40	290	165	1,900	320
50	44	300	169	2,000	322
55	48	320	175	2,200	327
60	52	340	181	2,400	331
65	56	360	186	2,600	335
70	59	380	191	2,800	338
75	63	400	196	3,000	341
80	66	420	201	3,500	346
85	70	440	205	4,000	351
90	73	450	210	4,500	354
95	76	480	214	5,000	357
100	80	500	217	6,000	361
110	86	550	226	7,000	364
120	92	600	234	8,000	367
130	97	650	242	9,000	368
140	103	700	248	10,000	370
150	108	750	254	15,000	375
160	113	800	260	20,000	377
170	118	850	265	30,000	379
180	123	900	269	40,000	380
190	127	950	274	50,000	381
200	132	1,000	278	75,000	382
210	136	1,100	285	100,000	384
				1,000,000	384
				10,000,000	384

NOTE: - Opinion surveys of the entire United States frequently consist of 1500 to 2000 interviews, to permit valid information for subgroups such as geographic regions, age, gender, and income. In a state of 3,000,000 population, surveys often involve a sample of 500 to 600, to permit breakouts.

Source: Adapted from Educational and Psychological Measurement
David A. Payne; Robert F. McMorris 1967 English Book x, 419 p. illus. 23 cm.
Waltham, Mass., Blaisdell Pub. Co.